

شرح درك المأمول [3] - المذاهب الأصولية وعلاقة الأصول بالفروع

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد اه تناولنا في المرة السابقة جزءا من مقدمة المصنف غفر الله له وعفا عنه - [00:00:00](#) وآآ اه نتناول في اه في هذا المجلس الجزء الثاني من مقدمة المصنف ونقف معها كذلك عدة وقفات قال المصنف آآ غفر الله له وعفا عنه وبعد فهذا مختصر في اصول الفقه والشريعة - [00:00:23](#) في اصول الفقه والشريعة. وهذا من عطف العام على الخاص لان الشريعة اعم من الفقه شريعة تعم بني الفقه وفن العقائد وتعم غيرهما من فنون الشريعة ومن علوم الشريعة هذا مختصر في اصول الفقه والشريعة هذا من عطف العام على الخاص - [00:00:47](#) واه ونبه نبه بذكر الفقه ان ان هذا المختصر الصق باصول الفقه. هذه مسألة نتكلم عنها ان شاء الله. قال على مذهب السادة الفقهاء الحنابلة ادام الله سحائب الخير على قبورهم وابلة - [00:01:11](#) آآ هذه العبارة فيها تورية يعني يشير الى الكتاب المشهور الذي فيه ذكر لطبقات الحنابلة وتراجم آآ علماء الحنابلة وهو كتاب الامام العلامة ابن حميد اسمه السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة - [00:01:31](#) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة وهذا الامام ابن حميد صاحب صاحب الحاشية النفيسة على شرح المنتهى البودي اشياء نفيسة جدا يكثر فيها من النقل عن حاشية ابن فيروز على الروض لكن مع ذلك له ايضا له آآ - [00:01:49](#) اه له اه تحريرات بديعة في هذه الحاشية وتفرد بتفرد بتحقيقات وتحريرات عالية جدا قال بالغت في ايضاحه رجاء الغفران وبينت فيه المسائل احسن بيان. طبعا هذه العبارة اخذها المصنف من مقدمة - [00:02:12](#) الشيخ مرعي الكرعي رحمه الله تعالى لمتنه دليل الطالب وقد اقتبسها المصنف رجاء ان يكتب الله لذلك المتن ما كتبه لمتن الشيخ مرعي من القبول ومن الاهتمام والاعتناء عند الحنابلة - [00:02:32](#) وكذلك رجاء ان يتقبل الله آآ ذلك الدعاء كما تقبله فيما نعلم وفيما نرى وفيما نشهد من الشيخ مرعي آآ رحمه الله تعالى فالشيخ مرعي قد اه يعني لمس الاصحاب في مصنفاته من حسن العبارة ومن جمال الترتيب ومن براعة التقسيم - [00:02:56](#) اه ما لم يجوده في اه في مصنفات غيره يعني المصنفة هنا يرجو من الله ان آآ ان يكون بين المسائل احسن بيان واوضحها آآ اشد ايضاح وقربها قدر الامكان كما فعل الشيخ مرعي رحمه الله تعالى. عمر الشيخ مرعي له مكانة في القلب وهو من اصحابنا المتأخرين آآ - [00:03:22](#) آآ الذي الذين تلتمس في في كلامهم آآ نورا وعلما وادبا اه وبراعة اسأل الله جل وعلا ان يغفر له وان يعفو عنه وان يرفع درجته وآآ وان يجعلنا وياه من اهل الجنة - [00:03:55](#) قال هو الشيت فوائده بحاشية تزداد بها العقول ضمنيتها تخريج الفروع على الاصول اه وش الثوب العرب تقول وش الثوب اي زخرفه وجمله فوشيت فوائدها انا يعني جمليتها وزخرفتها كما كما يوشى الثوب. بحاشية تزداد بها العقول. يعني تتزين وتتجمل بها العقول - [00:04:21](#) ضمنيتها تخريج الفروع على الاصول. يعني يذكر فيها الفروع المخرجة فروع الاصحاب فروع المذهب الحنبلي المخرجة على هذه على

هذه الاصول طيب هذه المقدمة سنقف معها آ ثلاث وقفات آ الوقفة الاولى تتعلق بقول المصنف - [00:04:49](#)

ان فهذا مختصر في اصول الفقه والشريعة لماذا عطف الشريعة على الفقه لماذا ذكر الشريعة المشهورة انه آ ان ذلك العلم هو علم

اصول الفقه. لماذا يقال علم الشريعة مثلا او علم اصول الاحكام؟ آ فهذه هذه وقفة - [00:05:13](#)

الوقفة الثانية قول مصنف تتعلق بقول المصنف على مذهب السادة الفقهاء الحنابلة هنا نسأل يعني هل مذهب الحنابلة في الاصول هو

مذهب الفقهاء ام مذهب المتكلمين على التقسيم المشهور وايضا هل اصول هل علم الاصول - [00:05:35](#)

يدرس على مذهب من المذاهب ام هو آ علم مقارن او علم علم اجتهادي. يعني هذه مسألة ايضا من مسائل هامة المتعلقة بمنهج

البحث في علم اصول فقه او منهج دراسة علم اصول الفقه عموما - [00:05:56](#)

والوقفة الثالثة تتعلق بالحاشية التي تكلم عنها المصنف وهي حاشية تخريج الفروع على اصول آ والمراد بذلك الكلام عن علم تخريج

الفروع الاصول او مسلك تخريج الفروع على الاصول وعن اهمية ذلك المسلك عن موقعه من علم اصول الفقه - [00:06:13](#)

طيب خيلنا الاول نتكلم عن مسألة وهي مسألة نطاق علم الاصول. نطاق علم الاصول والذي اشار اليه المصنف بقوله هذا فهذا

مختصر في اصول الفقه والشريعة. في اصول الفقه والشريعة. وذلك ان علم اصول الفقه - [00:06:36](#)

ليس خاصا بالفقه. علم اصول الفقه ليس خاصا بالفقه بل هذه القواعد التي يبحثها العلماء في علم الاصول يحتاج اليها العالم في كل

علم يعني العالم في علم العقائد طبعا يحتاج وفي علم الكلام يحتاج الى القواعد الاصولية. ده من اهم الاسباب وسنتكلم عن هذه

القضية ان شاء الله في - [00:06:57](#)

من اهم الاسباب التي جعلت العلماء يبحثون يبحثون المسائل الكلامية آ في علم اصول الفقه ان القواعد الاصولية لها انعكاسات هامة

جدا في علم الكلام وفي علم العقائد تخيل مسلا الكلام عن عن حجية خبر الواحد - [00:07:22](#)

وحجية خبر الواحد في العقائد في العقيدة في مسائل الاعتقاد هذه مسألة خطيرة جدا. ينبنى عليها الكثير من مسائل الاعتقاد مسألة

هامة ومسائل اخرى كثيرة جدا في علم الاية؟ وهو علم علم اصول الفقه - [00:07:44](#)

الساحة الثانية ساحة الدلالات هذه تتكلم عن تفسير النصوص كيف نفسير النصوص؟ طب ما هو في علم العقائد في علم الكلام العالم

ماذا يفعل؟ من ضمن المهام التي يقوم بها العالم في ذلك العلم انه يفسر - [00:07:59](#)

النصوص الشرعية يفسر النصوص الشرعية ويستخرج منها الاحكام العقدية فله تعلم كبير بعلم العقائد له تعلق بعلم التفسير ده احنا

نتكلم عن علم اصول الفقه هو علم تفسير النصوص. كيف نفسير النص - [00:08:20](#)

يحتاج اليه المفسر اشد الاحتياج. لذلك تجد من كتب في قواعد التفسير وفي قواعد تفسير القرآن وفي اصول تفسير القرآن لا تخلو

هذه الكتابات من اشارات اصولية من قواعد اصولية ومن استمداد من علم اصول الفقه - [00:08:38](#)

طبيعي لان هذه المباحث اعنتى بها العلماء في علم الاصول. صحيح انت تحتاجها في التفسير. يحتاجها المفسر. ويحتاجها المشتغل

بعلم العقائد ويحتاجها الشارح للحديث كل هؤلاء يحتاجونها لكن العلماء اعتنوا بها اين اعتنوا بها في علم اصول الفقه في علم اصول

الفقه - [00:08:55](#)

آ حتى المشتغل بعلم الحديث صحيح يعني سنتكلم يعني عندما اه يأتي محل هذه القضية سنتكلم عن علاقة علم اصول الفقه بعلم

الحديث وهذه العلاقة يعني فيها نوع التراب وفيها نوع تنازع - [00:09:18](#)

لكن مع ذلك مع ذلك يعني حتى عالم الحديث الذي لا يسلم للاصولية آ تلك القواعد التي التي يجعلها ويضعها لتصحيح

الاحاديث وللتعامل معها وبراها من التغول آ على غير فني من تغول الاصولية على غير فني - [00:09:39](#)

مع ذلك حتى هو ينبغي ان ينظر فيه علم اصول الفقه وفي قواعد الاصوليين المتعلقة بالحديث سواء لكي يرتضيها ولكي يقبلها ولكي

يعتمدها او لكي ينفقدها ان اراد ان ينتقدها - [00:09:59](#)

فلكن ينبغي ان ينظر ويطلع هذه القواعد. طبعا لا تخلو من فائدة المشترك بيعمل حديث فعموما هذه القواعد الاصولية

ليست خاصة بالفقه فقط ولكن هي قواعد للشريعة هي اصول الشريعة. لذلك بعض حتى اهل العلم اه لم يقل اصول الشريعة ولكن

مثلا قال اصول الاحكام. اصول الاحكام سواء - 00:10:14

الاحكام الاحكام مثلا الفقهية فيدخل في ذلك الاحكام الفقهية والاحكام والاحكام العقائدية اي حكم؟ اي حكم ان شاء الله ولكن اصول الشريعة معنى اوسع. اصول الشريعة معنى اوسع. في علم وصول الفقه ليس هذه القواعد خطيرة جدا هامة جدا - 00:10:39

من من يعني هذه المسائل سنفصل فيها وسنتكلم عنها اكثر عندما نتكلم عن اهمية علم اصول الفقه ومدى حاجة كل المشتغلين في ساحة العلوم الشرعية وكل المشتغلين بالعلوم الشرعية كلهم يحتاجون الى علم وصول فقه ينبغي - 00:10:57

ان يكون عندهم طرف من علم اصول فقه فهذه مسألة هامة. طيب لماذا؟ لماذا اه لماذا ذكرنا ذلك المعنى الخاص وهو اصول فقه؟

لماذا لم نكتفي بقولنا اصول الشريعة؟ لماذا عطف العام على الخاص - 00:11:13

لكي ينبه على على على تقديم ذلك الخاص. نعم هو علم آآ هام لكل المشتغلين بالعلوم او لنا بكل العلوم لكن وهو علم آآ قواعده تجري

وآآ آآ اه اه وتعلق بكافة العلوم. لكن هو الصق بعلم الفقه. هو الصق بعلم الفقه. ثم تكلم عن تعريف علم - 00:11:31

علم اصول فقههم يتكلمون عن علم عن علم يتكلم عن عن دلائل الفقه الاجمالية فهما يخصون ذلك بالفقه يخصنا ذلك بالفقه. وان

كانت هذه القواعد كما ذكرنا لا تختص بالفقه. لا تختص بالفقه. لكن مع ذلك هو هو الصق بالفقه من غيره - 00:11:59

الصق بالفقه من غيره. فالعلم عموما الصق بالفقه من غيره. وهذا المتن خصوصا هذا المتن خصوصا فيه عناية وتأکید و وتركيز على

الناحية على الناحية الفقهية على الاشتغال الفقهي بعلم اصول الفقه. الاشتغال الفقهي بعلم اصول الفقه. فذكرناه - 00:12:19

تنبيهها وتقديمها له وبيانا عن هذه القواعد الصق بالفقه والصق باشتغال الفقهاء من غيرهم لكن مع ذلك عطفنا العام على هذا المعنى

الخاص لكي ينبه ان هذه القواعد ليست خاصة بالفقيه فقط لكن يحتاجها كل - 00:12:39

مشتغل بالعلم على اي فن او في اي فن من الفنون طيب قال المصنف على مذهب السادة الفقهاء الحنابلة هذه آآ هذا يجعلنا نتعرض

لقضية هامة وهي قضية تقسيم المدارس الاصولية او تقسيم المذاهب الاصولية - 00:13:00

مشهور هناك تقسيم مشهور جدا هو تقسيم مذاهب الاصوليين الى الى ثلاثة مذاهب ثلاثة مذاهب. مذهب المتكلمين او مذهب

الشافعي او مذهب الجمهور. هذه اسماء لمذهب واحد. يبقى المذهب هو اسمه مذهب المتكلمين - 00:13:24

او يسمى مذهب الشافعية او يسمى مذهب الجمهور والمذهب الثاني اسمه مذهب الفقهاء او مذهب الحنفية والمذهب الثالث اسمه

مذهب الجمع بين الطريقتين. او الجمع بين المذهبين. يعني هو مذهب جامع بين مذهب المتكلمين ومذهب الفقهاء. هذا التقسيم

مشتهر - 00:13:44

جدا جدا. تقريبا لن تجد كتابا يتكلم عن علم اصول الفقه او بحث يتكلم عن اي شيء وعن اي مبحث في علمه في اصول الفقه حتى

حتى تجد هذه هذه الذكر تجد ذكر هذه المدارس موجود ومستور - 00:14:07

في ذلك البحث او في ذلك الكتاب فهو تقسيم مشهور جدا لمذاهب آآ العلماء في علم اصول الفقه وهذا التقسيم ينسب اه

لابن خلدون لصاحب التاريخ المشهور وصاحب المقدمة المشهورة. مقدمة ابن خلدون - 00:14:26

في مقدمة ابن خلدون تكلم عن علم اصول الفقه وعن تاريخ علم اصول الفقه اه كلاما سريعا واخذ من كلامه اخذ من كلامه تقسيم آآ

مذاهب اصول الفقه ومدارس اصول فقه الى مدرستين. مدرسة المتكلمين واللي هي مدرسة الشافعية او اللي هي مدرسة الجمهور.

والجمهور مرادها - 00:14:44

هنا من يقابل الحنفية يعني يعني مدرسة الشافعية والمالكية والايه؟ والحنابلة لكن يقال لها الشافعية لان اكثر من صنف آآ وفق هذه

المدرسة ورق هذا المسلك هم الشافعي لكن هذا مذهب ايضا الجمهور مسلك الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة - 00:15:07

وهناك المذهب الاخر او المسلك الاخر او المدرسة الاخرى هي مدرسة الفقهاء او مدرسة الحنفية. لان الاحناف هم من آآ من سلك

وهذه المدرسة. ثم ظهرت مدرسة ثالثة جمعت بين المدرستين - 00:15:25

فده تقسيم مشهور جدا ومأخوذ اول من تكلم به او اول من اشار اليه اشارة شبه واضحة آآ شبه قريبة من الصور التي استقر عليها

الامر اه هو ابن خلدون في اه في المقدمة - 00:15:41

ويبقى تعالوا نقرأ كلام ابن خلدون آآ المتعلق بتقسيم او متعلق بالكلام عن مسالك التصنيف في علم اصول الفقه او مذاهب الاصوليين قال رحمه الله تعالى وكان اول وكان اول من كتب فيه اي في علم اصول الفقه الشافعي رضي الله عنه ام لا فيه - [00:15:58](#)

المشهورة اللي هي الرسالة تكلم فيها في الاوامر والنواهي والبيان والخبر والنسخ وحكم العلة المنصوص من القياس. ثم كتب ثم كتب فقهاء الحنفية فيه. في علم اصول الفقه. وحققوا تلك القواعد - [00:16:22](#)

واوسع القول فيها. وكتب المتكلمون ايضا كذلك. الا ان كتابة الفقهاء فيها امس بالفقه امس بالفقه واليق بالفروع. لكثرة الامثلة منها والشواهد. وبناء المسائل فيها على النكهة الفقهية والمتكلمون والمتكلمون يجردون صور تلك المسائل عن الفقه ويميلون الى الاستدلال العقلي - [00:16:39](#)

المكن لانه غالب فنونهم ومقتضى طريقتهم. فكان لفقهاء الحنفية فيه يأفياها يد الطولى من الغوص على النكت الفقهية والتقاط هذه القوانين من مسائل الفقه ما امكن وجاء ابو زيد الدبوسي من انتمهم فكتب في القياس باوسع من جميعهم وتمم الابحاث والشروط التي يحتاج اليها فيه - [00:17:10](#)

وكملت صناعة اصول الفقه بكماله وتهذبت مسائله وتمهدت قواعده. وعني الناس بطريقة المتكلمين فيه آآ ثم ذكر قال كان من احسن ما كتب فيه المتكلمون كتاب البرهان لامام الحرمين ابو المعالي الجويني. والمستصفي لغزالي وهما من الاشعري - [00:17:39](#)

وكتاب العهد لعبد الجبار. طبعا هذا الكتاب آآ يعني بعضهم يشير الى كتاب العهد وبعضهم يشير الى كتاب العمدة والظاهر ان آآ لعبد الجبار كتابان او هناك كتابان لعبد الجبار كتاب باسم العهد وكتاب باسم العمدة. ويبدو ان الكتابين في علم اصول فقه - [00:18:01](#)

فبعضهم يشير الى مركزية كتاب العهد واهمية كتاب العهد وكونه من من اركان ذلك العلم وبعضهم يشير الى كتاب آآ العهد آآ وهناك من يرجح يقول آآ انه كتاب واحد ويرجح احدى التسميتين على الاخرى. المهم يعني لا داعي للتفصيل في تلك القضية وكتاب - [00:18:33](#)

العهد او العمدة لعبد الجبار وشرحه المعتمد لابي الحسين البصري. طبعا المعتمد ليس شرحا للعهد ولا للعمدة. هذا كتاب مستقل آآ لكن عون هكذا قال ابن خلدون وهما من المعتزلة. وكانت الاربعة اللي هي البرهان والمستصفي والعهد والعمدة والمعتمد. وكانت - [00:18:56](#)

الاربعة قواعد هذا الفن واركانه. ثم لخص هذه الكتب الاربعة فحلان من المتكلمين المتأخرين. وهما آآ الامام فخر الدين ابن الخطيب اللي هو ابن الخطيب الرازي في كتاب المحصول وآآ سيف الدين الامدي في كتاب الاحكام - [00:19:15](#)

واختلفت طرائقهما في الفن بين التحقيق والحجاج ثم ذكر في النهاية قال وجاء ابن الساعات من فقهاء الحنفية فجمع بين كتاب الاحكام وكتاب البزدوي. كتاب البزدوي طبعا كتاب الاحكام للامر على شافعي وكتاب على طريقة المتكلمين والبزدويه من الحنفية - [00:19:35](#)

فجمع بين كتاب الاحكام وكتاب البزدوي في الطريقتين وسمى كتابه بالبدائع فجاء من احسن الاوضاع وابدعها وائمة العلماء لهذا العهد يتداولونه قراءة وبحثا. طبعا هذا كلام ابن خلدون في مقدمة - [00:19:59](#)

اه في في المقدمة المشهورة مقدمة ابن خلدون. اه طبعا هذه الكلام اخذ منه يعني بعد كده عندما جاء جماعة وطائفة واسعة من الباحثين واخذوا من ذلك الكلام تقسيم تقسيم المدارس والمذاهب الاصولية - [00:20:16](#)

لمدرسة المتكلمين ومدرسة الفقهاء ومدرسة الجمع بين الايه فبين الطريقتين ممن تكلم في ذلك مثلا الشيخ الخضري وتكلم في ذلك الشيخ ابو زهرة وتكلم في ذلك آآ آآ اكثر من واحد من المتكلمين في زي الشيخ مسلا آآ - [00:20:36](#)

الشيخ عبدالوهاب خلاف وغير هؤلاء تكلموا في تقسيم تقسيم المدارس الاصولية الى هذه لهذه المدارس الثلاث طبعا الملاحظ ان ابن خلدون يعني كلامه ليس واضحا في ذلك الباب. يعني ابن خلدون ما قسمش لم يقسم آآ لم يقسم المدارس - [00:20:56](#)

يقسم طرق الاصوليين الى الى الى الى الى ثلاث طرق آآ ما قالش بوضوح هو قال ذكر ان الشافعي يدون بعد كده جه الفقهاء دونه

وايضا المتكلمون دونه لكن طريقة الفقهاء امس والمتكلمون يكتمون بتلك الطريقة والفقهاء والفقهاء يكتبون بتلك الطريقة ثم جاء من جمع بين طريقة هؤلاء وطريقة هؤلاء - [00:21:20](#)

لم يقل ان ان طريقة الشافعية هي طريقة المتكلمين ولم يقل طبعا فضلا عن ان يقول ان ان الحنابلة والمالكية من المتكلمين آآ لم يقل شيئا من ذلك. يعني هو الرجل لم ينص بوضوح على وجود على وجود مدرستين فقط - [00:21:51](#)

وان مداس هذه فيها الحنفية والمدارس الاخرى فيها بقية المذاهب ونحو هذا. هو ذكر كلام مرسل. ذكر كلام مرسل غير واضح في التقسيم. وطبعا هذا الكلام اصلا الذي ذكره ابن خلدون واضح ان هو واضح جدا ان هو مبني على - [00:22:08](#)
لاستقرأ ناقص مبني على استقراء ناقص لكتب العلماء ولمذاهب العلماء في التصنيف والتحصيل ولا يخلو اصلا من ايه؟ من اخطاء ومن ومن اطلاقات جزافية فافهم كونه فمعه كونه مبني على استقراء ناقص لكتب واضح جدا ابن خلدون لم يطلع على كثير من كتب اصول فقه - [00:22:22](#)

اما لكن هو زبدة ما اطلع عليه وخلاصة آآ ما اطلع عليه ذكره في ذلك الايه؟ ذكره في ذلك في ذلك الموطن. لكن هو يبدو ان الكلام مبني على استقامة ومع ذلك هو - [00:22:44](#)

غير واضح الكلام غير واضح المعالم فالقول ان ابن خلدون كلامه يقتضي ان هم ده ستين فقط. ودي مدرسة الاحناف ودي مدرسة الجمهور وبعد كده مدرسة الجمع بين الطريقتين هذا الكلام يعني من تحميل عبارة ابن خلدون ما لا تحتل. لكن عموما هذا هو كلام ابن خلدون الذي - [00:23:00](#)

اخذ منه تقسيم او او آآ او هو اول اشارة اول اشارة لتقسيم لتقسيم المدارس الاصولية لمدرسة الحنفية ويقابلها فقط مدرسة المتكلمين وكأن مدرسة المتكلمين هذه تضم الحنفي الشافعية والحنابلة والمالكية كما ذكر كما ذكر المتأخرون - [00:23:21](#)
بعد ابن خلدون طيب فالخلاصة الخلاصة اه في مقارنة بين طريقة المتكلمين وطريقة الفقهاء. وطريقة المتكلمين هذه تطلق على تصنيفات. تصنيفات الجمهور اللي هي تصنيفات الحنابل والشافعية والمالكية في علم اصول الفقه. وطريقة الفقهاء تطلق على تصنيفات تصنيفات الحنفية في علم اه اصول الفقه - [00:23:46](#)

طيب آآ يقولون تركت للجمهور يعني خلاصة ما ذكره سواء ابن خلدون او من تكلم بعد ابن خلدون كالشيخ ابو زهرة والخضري اه وغيرهما آآ قالوا ان المتكلمون يجردون صور المسائل عن الفقه تجريد صور المسائل عن الفقه. طيب - [00:24:15](#)
آآ وكذلك يعتمدون على الاستدلال العقلي قدر الامكان. يعتمدون على الاستدلال العقلي قدر الامكان. ثلاثة يبحثون على طريقة كلام يبحثون عن مسائل الاصولية على طريقة اهل الكلام. اربعة اه يقررون الاصول من غير التفات الى موافقة فروع المذهب - [00:24:36](#)
يقررون الاصول من غير التفات الى موافقة فروع المذهب. او مخالفتها اياها فهو اتجاه نظري خالص ما لوش علاقة خالص بالتطبيقات العملية والتطبيقات الفروعية الفقهية. هو اتجاه نظري خالص في التصنيف الاصولي - [00:24:56](#)

واخيرا من خصائصهم الخصائص طريقة المتكلمين كثرة الفروض النظرية والمناحي الفلسفية والمنطقية وذكر شيء لا يترتب عليها عمل طيب ما هي خصائص بقى طريقة الفقهاء؟ ايه هي ينسب لها الحنفية فقط يعني؟ ان هي طريقة امس بالفقه واليق بالفروع - [00:25:14](#)

ومن خصائصها ايضا كثرة الامثلة والشواهد الفقهية وايضا بناء المسائل على النكت الفقهية كما ذكر ابن خلدون. يبقى هذه مقارنة بينما ذكره آآ من خصائص طريقة المتكلمين طريقة الجمهور وخصائص طريقة الفقهاء اللي هي طريقة الحنفية. طب نريد ان ايه؟ ان نعلق على هذا الكلام - [00:25:36](#)

وان نحرر تلك الكلام اولا نقول ان عندنا سؤالان عندنا سؤالان خارجان عن محل النزاع عندنا سؤال خارجين عن محل النزاع هما محل اتفاق طيب السؤال الاول هل هناك مسلك للمتكلمين؟ ومسلك للفقهاء في التصنيف الاصولي؟ يعني هل هناك مسلكان مختلفان واحد - [00:26:01](#)

للمتكلمين واحد للفقهاء في التصنيف الاصولي ام لا؟ الاجابة نعم وستتكم عن ذلك. هذا هذا لا خلاف فيه طيب السؤال الثاني هل

الحنفية عندهم مدرسة تصنيفية خاصة يتميزون بها عن جمهور الفقهاء؟ الاجابة نعم. الاجابة نعم. هذا ايضا يعني - 00:26:26
اه مما يتفق عليه مما يتفق عليه. فتكلمت عن السؤال الاول هل هناك مسلك للمتكلمين ومسلك للفقهاء في التصنيف الاصولي؟ نقول
اجابة؟ نعم فمثلا وهذا تجده في كلام الاصوليين تجده في كلام الاصوليين. يعني مثلا كما ذكرنا الطوفي - 00:26:48
عندما تكلم عن حقيقة الصحة هل الصحة هي موافقة الامر ام لا؟ هل الصح يعني نتكلم عنها ان شاء الله؟ هل الصحة هي موافقة
الامر؟ مجرد موافقة الامر ام لا - 00:27:08

تكلم فيها قال ان هذه المسألة فيها قولان قول للفقهاء وقول للمتكلمين يبقى اللي اختلف فيها العلماء او المصنفون في الوصول على
على قولين وطريقتين. قول الفقهاء وقول المتكلمين لكن طبعا القول بتاعنا قول الحنابلة - 00:27:18
وقول الابه؟ قول الفقهاء. قول الفقهاء وقول الفقهاء وقول اخر للمتكلمين وفي مختصر التحرير مثلا في مختصر التحرير قال فصلاة
من ظن الطهارة صحيحة على قول المتكلمين آ فاسدة على قول الفقهاء هذه هي نفس المسألة تقريبا هي نفس المسألة. قال فصلاة
من ظن الطهارة - 00:27:34

من ظن الطهارة اه صحيحة على قول المتكلمين. فاسدة على قول الفقهاء ونحن نأخذ بقول ايه فقهاء. نأخذ بقول الفقهاء في هذه
المسألة طيب وفي البلب البلب هذا هو مختصر مختصر الروضة بالطوفي. كلام الطوفي اللي ذكرناه في الاول ده كان في شرح
مختص للروضة. هنا في البلب اللي هو في المختصر النفسي - 00:27:58
قال الامر المجرد عن قرينة الامر مجرد عن قرينة يقتضي الوجوب عند اكثر الفقهاء وبعض المتكلمين. يبقى هو هنفرق بين الفقهاء

والمتكلمين. طبعا نحن نقول باقتضاء الامر الابه؟ المجرد نقول باقتضائه الوجوب. كايه كاكتر الفقهاء - 00:28:21
القامي دي الامدي يقول مثلا طبعا هذه العبارات متكررة كثير في كل كتاب نذكره من هذه الكتب نحن نأخذ فقط مثال من كل كتاب
من الكتب المشتهرة لكن يعني الامثلة كثيرة جدا جدا اكثر من ان تحصى. في الكتاب الواحد في التفريق بين طريقة المتكلمين
ومسالك المتكلمين واختيارات المتكلمين واختيارات الفقهاء - 00:28:40

لكن نحن نأخذ فقط مجرد امثلة عابرة من عدة كتب مختلفة. الامدي في الاحكام يقول مذهب اكثر الفقهاء شوف تعمل هذه العبارة.
مذهب اكثر الفقهاء من الشافعية والحنفية المالكية والحنابلة واهل الظاهر وجماعة من المتكلمين كذا كذا - 00:29:02
يبقى اكثر الفقهاء من الشافعية والحنفية والمالكية والحنفية دول الفقهاء. هم دول الفقهاء. واهل الظاهر وايضا هو مذهب جماعة من
المتكلمين جماعة من المتكلمين فجعل الفقهاء لهم مسلك وآ وآ وآ جعلهم مجموعة طائفة مقابل طائفة الابه؟ المتكلمين. لكن من
الفقهاء؟ الفقهاء من الشافعية والحنفية والمالكية والحنابل - 00:29:21

واهل الظاهر كذلك في العدة مثلا في العدة للقاضي ابي يعلى من اصحابنا قال واما موضوعه اي موضوع العلم موضوع علم آ اصول
الفقه. واما موضوعه عند الفقهاء والمتكلمين. فهو العلم باحكام - 00:29:49

افعال المكلفين الشرعية دون العقلية هذا عند الفقهاء والمتكلمين هو هنا ايه؟ يفرق بين الفقهاء والمتكلمين اضل الامد الامد في
الاحكام قال واتفق الجمهور واتفق الجمهور من الفقهاء والمتكلمين من الاشاعر والمعتزلة - 00:30:06

على ان العلم الحاصل عن خبر التواتر ضروري اه يبقى الفقهاء الفقهاء هم مين؟ هم فقهاء المذاهب كما كما فهمنا من النص الاول.
والمتكلمين هم الابه؟ هم هاي عرة والمعتزلة. ومن يبحثون عن طريقة يبحثون بحثا كلاميا على مسالك الاشاعرة والمعتزلة -

00:30:27

اتفق الجمهور من الفقهاء والمتكلمين من الاشاعرة والمعتزلة وقال ايضا دي اختلفوا في ان النهي عن التصرفات والعقود المفيدة
لاحكامها كالبيع والنكاح ونحوهما هل يقتضي فسادها او لا؟ هل يقتضي فسادها او لا؟ مسألة هامة جدا مسألة قضايا نهى الفساد.
يقول فذهب جماهير الفقهاء من اصحاب الشافعي ومالك وابي حنيفة - 00:30:50

حنابل وجميع اهل الظاهر وجماعة من المتكلمين الى فسادها الى فسادها. انظر كيف الفرق بين الفقهاء والمتكلمين وانظر من الفقهاء
عنده؟ هل هو خاص بالحنفية مثلا ام لا طيب الامام ابو المظفر ابن السمعاني الامام السمعاني يقول في مقدمة كتابه يقول فاستخرت

الله تعالى عند ذلك وعمدت الى - 00:31:16

مجموع مختصر في اصول الفقه اسلك فيه طريقة الفقهاء من غير زيغ عنه ولا حيض ولا ميل. طبعاً هو كان ذكر طريقة المتكلمين وعابها وذمها. ثم قال انه سيلزم وسيسلك طريقة الاية؟ الفقهاء - 00:31:40

طبعاً السمعاني ايه من ائمة الشافعية الكبار؟ من ائمة الشافعية الكبار اه طبعاً ده ده طريقة المتكلمين اصلاً مسماه او يعني مسماه بطريقة الشافعية من ائمة الشافعية يذم طريقة المتكلمين ويقول - 00:31:56

هو سيصنف على طريقة الفقهاء. لكن هذا ايضا نفهم منه ان هناك طريقة للمتكلمين وطريقة للفقهاء طيب ابن امير حاج ابن امير حاج هنا ذكرت عبارة ابن امير حاج هنا امير حاج من الاية؟ من الحنفية - 00:32:11

من الحنفية الذين الذين اه اه يعني الذين يقصر عليهم لفظ الفقهاء. في تصنيف الاصول يقول وطبعاً ده امين حال في التطهير والتحبير على على كتاب شيخه ابن الهمام يقول وهو قول بعدما ذكر قولاً قال وهو قول اكثر - 00:32:28

فقهاء من اصحاب الائمة الاربعة وكثير من المتكلمين. يبقى حتى من امين حاجة يبقى احنا تكلمنا عن عن عبارات ونقولات للاية؟ للجمهور وادي عبارة رجل حنفي آآ يقول وهو قول اكثر الفقهاء من اصحاب الائمة الاربعة يبقى الفقهاء عنده مش اصحابه بس. الفقهاء عنده اصحاب الائمة - 00:32:48

الاربعة وكثير من المتكلمين مثل هذه العبارة كثيرة جداً في كمال في كلام ابن امير الحاج. كثيرة جداً متكررة يعني تكرر آآ تكرر فاحش. لكن طبعاً نحن نكتفي ايه؟ نكتفي بمثال نوضح به المقصود - 00:33:11

وايضاً ابن امير الحاج يقول اكثر الفقهاء اكثر الفقهاء ومنهم الحنفية. يبقى الحنفية مين الفقهاء؟ مش الحنفية هم الفقهاء في تصنيف الاصولي طبعاً ده كتاب اصول فقه ويقول اكثر الفقهاء ومنهم الحنفية والمحدثين - 00:33:29

اه لا يقبل الجرح الا مبيناً. لا يقبل الجرح الا مبيناً. يعني يختارون ويصححون ان الجرح لا يقبل الا مبيناً فعنده ان الحنفية جزء من الاية من الفقهاء طيب يبقى هذا هو السؤال الاول وتكلمنا عنه ان هل هناك طريقة للفقهاء للفقهاء في التصنيف تخالف طريقة اخرى للمتكلمين في التصنيف؟ نعم هل هناك - 00:33:46

طائفة اسمها المتكلمين تصنف تصنف في علم اصول فقه ومجموعة اخرى هم فقهاء يصنفون في علم اصول الفقه. نعم. لكن يعني ليس هذا هو محل النزاع. لكن كايين زعماً هم الفقهاء ومن هم المتكلمون؟ طيب السؤال الثاني هل الحنفية عندهم مدرسة تصنيفية خاصة يتميزون بها عن جمهور الفقهاء؟ نقول نعم - 00:34:11

هذا حاصل في الفروع وهذا حاصل في الاصول. هذا حاصل في الفروع حاصل في الاصول. طيب من خصائص هذه المدرسة ايه مسلاً؟ من خصائصها؟ منهج الترتيب وصياغة مسائل اصولية الحنفية اغلب كتب الحنفية يرتبونها ترتيباً مختلفاً. يرتبون المسائل ترتيباً مختلفاً. وفي المقابل الجمهور - 00:34:34

من الشافعية والحنابلة والمالكية يعني ترتيبهم للمباحث الاصولية مقارب. مقارب ومباعد وبعيد نوعاً ما عن طريقة الاية؟ عن طريقة الحنفية بدون ايه؟ لا غدا مفيد بايه؟ بالتفصيل يعني. لكن هذا هذا مشاهد حتى اي فهرس كده كتابين مشهورين على الكتابة على طريقة الكتاب لبعض الحنفية وكتاب اخر مسلاً - 00:34:55

بالحنابلة وقارن وقارن ترتيب المسائل يعني ترتيب المباحث مختلف. من الامور ايضا التي يتميز بها الحنفية المصطلح وما يتعلق بها من مباحث الحنفية لهم مصطلحات خاصة وهذا حاصل في الفروع وفي الاصول له مصطلحات مصطلحات خاصة. يعني مسلاً الكلام عن التفريق بين الفرض والواجب والكلام - 00:35:20

عن عدة اقسام اصطلاحية للفرد هذا خاص بالاية؟ هذا خاص بالحنفية. اه اه كذلك مثلاً الكلام عن بدل التكليف وموانع التكليف يتكلمون عن الاهلية وعوارض الاهلية ويقسمون الاهلية الى اهلية اداء واهلية وجوب واهلية الاداء له الشروط واهلية الوجوب لها شروط. هذا هذا - 00:35:43

اصطلاح غير موجود عند الجمهور لا ملكية ولا ولا شافعية ولا حنابلة فهو يعني عندهم مدرسة لها مصطلحات خاصة. لها مصطلحات

خاصة. لكن يعني يعني الخصوصية اصطلاح ليست موجودة آآ بشدة عند الياه؟ عند عند الجمهور يعني مصطلحاتهم قريبة.

مصطلحاتهم قريبة ببعضهم البعض. لكن الحنفية لهم - 00:36:07

فرصة خاصة في الاصطلاحات وفي وفي المباحث وفي المباحث حتى كتب الكتب المتقدمة التصنيفات المتقدمة كان هناك مباحث

للحنفية يتميزون بها في الياه في البحث الاصولي عن غيرهم. حتى يعني صنف - 00:36:33

صنف من صنف من علماء الجمهور واخذوا هذه المباحث من كتب الاحنفية وبحثوها على مقتضى قواعدهم طيب ايضا مما يتميز به

الحنفية الاختيارات له مفردات كثيرة في علم ايه؟ في علم الاصول يخالفون بها الجمهور - 00:36:48

كمثلا مسألة خبر الواحد فيما تعم به البلوى الخبر الواحد فيما تعم به البلوى. هم خالفوا في هذه المسألة الجمهور. وهذه المسألة

انبنى عليها فروع كثيرة جدا جدا في التطبيق - 00:37:05

فهذه مسألة يعني يعني لهم خصوصيات في الاختيارات. طبعاً كل كل كل مذهب له مفردات. كل مذهب له مفردات. لكن مفردات

الجمهور كانت كانت قريبة نوعاً ما قريبة يعني حتى عندما عندما آآ ننقل من التنظير من التأصيل الى التطبيق تجد ان مساحات

الاختلاف موجودة - 00:37:19

بلا شك في التطبيق لاجل الاختلاف الاصولي وهذه هذا امر سننبه عليه وسنعتني به في ذلك الدرس. اثر الاختلاف القواعد الاصولية

على الاختلاف في الياه؟ على الاختلاف في الفروع عشان نقدر نفهم اصل يعني تأثير الاصول في الفروع. آآ فهذا موجود - 00:37:39

لكن كان الاختلاف والتباين بين اصول الحنفية واختيارات الحنفية في الاصول وبينهم وبين الجمهور التبين كان اكبر بين اه مقارنة

بالتباين الحاصل ما بين مذاهب الجمهور اه وبعضهم البعض فخير الواحد فيما تعم به البلوى مثلاً مسألة قطعية دلالة العام على

افراد. هذه المسألة سنتكلم عنها. هذه المسألة بنى عليها اختلاف كبير في الياه؟ في الفروع - 00:37:57

مسألة امكان نسخ العام بالخاص ايضا مسألة بنى عليها اختلاف ايه في الفروع وهكذا. فالخلاصة الحنفية نعم لهم مدرسة. له مدرسة

تصنيفية اه خاصة بهم فيها فيها ترتيب معين وصياغات معينة - 00:38:24

يتميزون بها في المسائل ومصطلحات معينة اه اه يمتازون بها وكذلك اختيارات معينة اه يخالفون بها الجمهور اختلافاً يعني يعني اه

يخالفون خلافاً كبيراً. يعني هناك خلاف كبير. اه ينبني على هذه الياه؟ على هذه التفردات منهم. اه - 00:38:39

خلاف كبير منهم لايه للجمهور انهم لهم مدرسة تصنيفية لكن هذا ليس من محال النزاع لكن هو محل النزاع ما الذي تميز به الحنفية؟

يعني ما الذي ما هي خصصة - 00:38:59

المدرسة المختلفة مع رئاسة الجمهور. يعني كلها امور عادية موجودة في الفروع حتى. مسألة الترتيب والصياغة والمصطلحات

والاختيارات ونحو ذلك. لا اشكال هذا بخلاف الخصائص التي فرقوا بها الحنفية عن ايه؟ عن المتكلمين - 00:39:13

آآ كما اخزوه من كلاب ابن خلدون وغيرها. طيب هذه كما قلنا او هذان كما قلنا سؤالان خارجان عن محل النزاع. عندنا بقى مجموعة

من الاسئلة الكاشفة التي تبين لنا حقيقة هذه القضية وتحرر لنا هذه القضية - 00:39:29

السؤال الاول هل اصولي الجمهور الاصوليين من المتكلمين هل هم من المتكلمين او السالكين مسالكهم؟ سالكين مسالك

المتكلمين ام لا طيب هل هل اصولي الجمهور هؤلاء يعتبرون انفسهم من المتكلمين؟ يعتبرون انفسهم من المتكلمين او السائلين على

منهجهم ام لا؟ هل - 00:39:49

مصنفات الجمهور الاصولية فيها ما يتعلق بخصائص مدرسة الفقهاء كما ذكروها يعني ام لا؟ هل من مصنفات الحنفية فيها ما يتعلق

بخصائص مدرسة المتكلمين ام لا؟ ما حقيقة مسلكي المتكلمين والفقهاء؟ وما حقيقة المذهب الجامع بين الطريقتين؟ وهل هناك

تداخل في - 00:40:09

تالك والمناهج ام لا؟ هذه هذه سبعة اسئلة كاشفة لهذه القضية ومحركة لها فيما آآ فيما نعلمه طيب السؤال الاول هل اصولي الجمهور

من المتكلمين او السالكين مسالكهم طيب والمراد هل كل الاصوليين وكل مصنفين اه في علم اصول فقه من الجمهور اللي هم

الشافعية والمالكية والحنابلة؟ هل هم من المتكلمين - 00:40:29

او من المسالك المتكلمين في تقرير قواعد الاصولية نقول الاجابة لا هذا غير صحيح. نعم هناك منهم متكلمون منتسبون لهذه المذهب. لكن ليس كل من صنف من اهل هذه - [00:40:58](#)

المذهب كان من المتكلمين او كان سائرا على طريقة المتكلمين بل بعضهم اصلا لم يكن مشتغلا بالكلام ولا يعرف قواعد الكلام اصلا طيب من ذلك مثلا كتب ومقالات متقدمي الشافعية كتب ومقالات متقدمي الشافعية. هؤلاء لم يكن لهم اشتغال بالكلام - [00:41:13](#) والمنقول من عباراتهم او حتى موجود من كتب بعضهم ليس فيها اي شيء من خصائص مدرسة المتكلمين التي يتكلمون انا للتجريد النظري العقلي المحض ولا الخروج من من اه الخروج من ثوب المذهب - [00:41:31](#) ابدأ بالعكس كانوا يقررون مذاهب اه مذاهب اصحابهم. كانوا يقارنون مسلا الشافعية كانوا يقارنون مذهب الياه؟ الشافعي. ويستخرجون الاصول من اقوال شافعي ينقلون اقوال اصحابهم انتمهم ومشايخهم في في الاصول ويتبنونها وينتصرون -

[00:41:52](#)

لها وهذا وهكذا فكتب ومقالات متقدمي الشافعية في الاصول ليس ليست سائرة على طريقة المتقدمين ولا تسلك مسالك المتقدمين هؤلاء الم يكون من المتكلمين هؤلاء لم يكونوا من المتكلمين اصلا. من امثال الصيرفي وابن كجن ابو القاسم وابن كجن من اه من ائمة - [00:42:12](#)

الشافعية الكبار وابن ابي هريرة صاحب التعليق وابن سريج وكذلك ابو محمد الجويني والد امام الحرمين من فقهاء الحنفية الكبار لم يكن رجل متكلم لم يكن متكلم لم يكن من اهل الكلام لكن لم يكن متبحرا في الكلام - [00:42:34](#)

ولم يكن معدودا من المتكلمين ولا مشتغلين بالعلم وابو محمد الجويني وكذلك آآ وكذلك ابو حامد الاصفرايني وكذلك ابو اسحاق الشيرازي صاحب اللمعة وشرح اللمعة كتاب اللمعة تأمل كتاب اللمعة هذا بحث يعني يعني الرجل يأتي بالفاظ الشافعي ويقرر اصول الشافعي منها ويقيم الدلة عليها من النصوص من - [00:42:51](#)

من نصوص الشارع ليس هناك اي بحث كلامي ولا بحث عقلي ممكن فقط يذكر مذهب الياه؟ بعض مذاهب المتكلمين ما الذي قاله الياه المعتزلة في هذه المسألة هم التي قاله لكن الاصل انه كتاب - [00:43:16](#)

اه كتاب من اقرب ما يكون لطريقة الياه؟ لما هي لما وصفوه بانه طريقة الفقهاء كذلك السمعاني وذكرنا كلامه الرجل اصلا ذم طريقة المتكلمين في التصنيف الاصولي وصنف اي وقال انه سيسلك مسلك الياه؟ مسلك - [00:43:31](#)

فقهاء طيب كذلك عندما نتكلم عن كتب ومقالات متقدمي المالكية الذين لم يكونوا من المتكلمين ولم ولم يسلكوا مسالك متكلمين في كتبهم وكتبهم هي من عمد من عمد المالكية في آآ في في التحرير الاصولي لقواعد المذهب - [00:43:47](#)

كالقاضي عبدالوهاب له له كتاب في علم اصول فقه وينقل عنه المالكية كثيرا جدا. آآ وآآ من كالقرار في مسلا شهاب الدين القرافي ينقل عنه ينقل عنه كثيرا ويعتني بذكر اقواله - [00:44:09](#)

القاضي عبدالوهاب وكابن القصار ابن القصار صاحب الكتاب في الخلاف العالي كابي الوليد الباجي كابي الوليد نعم كان اشعريا لكنه لم يكن مشتغلا بعلم الكلام ولم يكن يقرر المسائل على طريقة المتكلمين - [00:44:26](#)

فاه فهذه امثلة لانس من المالكية قد تصنفوا على علم في علم اصول الفقه ولن يكون ولهم مقالات في علم اصول الفقه ولن يكونوا من المتكلمين ولم ولم يسلكوا مسالك المتكلمين في التحرير وفي التصنيف - [00:44:45](#)

طيب كذلك كتب ومقالات الحنابلة كل كل الحنابلة قل للحنابلة يعني او اكثر الحنابلة خليفها ماشية عن الكل عشان ما نبقاش مجازفين. اكثر كتب ومقاتل الحنابلة اصحابها ليسوا من المتكلمين - [00:45:01](#)

ولا ولا يحررون علم وصول الفقه على طريق المتكلمين كالقاضي. صحيح القاضي له كتب زي مسلا مختصر المعتمد في فصول الدين آآ يجاري فيها المتكلمين يجاري فيها المتكلمين. لكن لكن مثلا عندما تأتي في كتاب لكن القاضي لم يكن اولا لم يكن على عقائد -

[00:45:16](#)

المتكلمين معروف طبعا يعني القاضي كان على اعتقاد الحنابلة واعتقاد الحنابلة يعني له اصول يعني وان كان عندهم نوعا من الكلام

الحنبلي لكن عندهم اصول يخالفون بها الاصول المشهورة عند الاية؟ عند المتكلمين من المعتزلة - [00:45:36](#)
فبالتالي لم يكن متكلماً بهذا الاعتبار وبحته في كتاب العدة ليس بحث متكلم واضح خالص الكتاب ده الكتاب يعني هو موافق
تماماً لما يعني للخصائص التي ذكروها لمدرسة الفقهاء وسنتكلم عن ذلك ان شاء الله. لذلك ابن الخطاب لكلمتين على فكرة القاضي
يذم المتكلمين - [00:45:56](#)

صديقة المتكلمين يعني قد في الكتاب اه اه قد غلط المتكلمين في مسائل عدة. غلط المتكلمين في مسائل عدة. ونص على ذلك
صراحة وتكلم انه اه وشنع وأشار يعني اه في في بداية الكتاب وشن على المتكلمين الذين يشتغلون بعلم الاصول وهم لا دراية
لهم بالفقه ولا بالفروع - [00:46:16](#)

الفقه وفي غاية البعد عن الفقه ونحو ذلك. القاضي مدرك لهذه القضية. لان هو شايف ان في متكلمين والمتكلمين هؤلاء في علم
الاصول هم لا دراية لهم بالفقه. فبالتالي هؤلاء من ابعد ما يكون عن قدرة على تطبيق هذه القواعد الاصولية فيشن عليهم. فواضح ان
هو الراجل يعني - [00:46:36](#)

بمباينة لهذه الطريقة ليس ليس لا يسير على طريقة هؤلاء. كذلك ابو الخطاب الكلوزاني وكتابه فيه فيه نص. آآ فيه نصوص كثيرة في
رد على المتكلمين وعلى طرائق المتكلمين في صياغة المسائل الاصولية. وآ وفي تحريرها. كذلك الموفق طبعاً الموفق لم يكن من
المتكلمين. صحيح هو - [00:46:56](#)

هو اه هذب كتاب المستصفي الغزالي والغزالي متكلم لكن في النهاية الموفق نفسه ليس متكلماً. والموفق يعني حتى الثبات الموفق
للعقائدية آآ رسائل الموافق العقدية واضح جدا والرجل ليس من المتكلمين وليس له اشتغال بالكلام ولا يكتب ولا يصنف ولا يجادل -
[00:47:16](#)

حتى على طريقة المتكلمين ولا ولا على قانون المتكلمين. ليسوا التيمية طبعاً. ليسوا ايه؟ ليسوا من المتكلمين. حتى الشيخ الاسلام
ابن تيمية وان كان يستخدم القواعد الكلامية فالرد على المتكلمين لكن هو الرجل ليس من المتكلمين عندما يقرر هو المسائل في غير في غير
معرض الرد والمناقشة اا لا يقرها تقرير - [00:47:36](#)

متكلمين ليسوا من المتكلمين قال ابن تيمية ومع ذلك يعني المسودة فيها فيها ايضاً رد لايه؟ لا اقوال اه كلميه ابن مفلح ابن مفلح طبعاً
ليس من المتكلمين وايضاً كلامه كلامه في في مواطن كثيرة من كلامه آآ تجد - [00:47:56](#)
مباينة لمسالك المتكلمين واختيارات المتكلمين وطرائق المتكلمين في التصنيف. فبالتالي لا يمكن ان نقول لا يمكن ان نقول ان فعلماء
الجمهور علماء المذاهب الثلاثة هم من المتكلمين او او هم من المصنفين على مسالك وفق - [00:48:16](#)

المتكلمين هذا الكلام غير صحيح بهذا السؤال الاول. السؤال الثاني هل يعتبرون هل علماء هذه المذاهب يعتبرون انفسهم من
المتكلمين او على منهجهم كما ذكرنا له ابداء بل بالعكس اه اه كثير من هؤلاء عندما صنفوا يذكرون المتكلمين ويذكرون اقوال
المتكلمين في مقابل - [00:48:36](#)

من قولهم وقول اصحابهم. يعني يقول مثلاً قال اصحابنا كذا وكذا وكذا. وقال متكلمون كذا ثم يرد على المتكلمين. فهو يجعل نفسه
وهو في خندق الفقهاء مقابل خندق الاية؟ خندق لا يجعل نفسه في خندق المتكلمين بل هم يردون على المتكلمين كما ذكرنا القاضي
يورد على الاية؟ على المتكلمين - [00:48:56](#)

وعلى اختيارات المتكلمين. نعم قد يوافقهم ان رأى الحق معهم في مسائل يعني لا يشترط ان المتكلمين يخالفون الاية؟ يخالفون ما
نرجحه في كل مسألة لكن هو لا يجعل نفسه في ايه؟ في في ركاب المتكلمين اينما حلوا او ارتحلوا. لكن هو يخالفهم ما بينه ويجعل
نفسه يعني من يتكلم - [00:49:16](#)

ان من آآ من هؤلاء الائمة يجعل نفسه في خندق في خندق الفقهاء او في خندق الطائفة التي تقابل طائفة الاية؟ المتكلمين بل هؤلاء
في في بعض تصانيفهم وفي بعض كلامهم شدة على المتكلمين ورفض لتسلطهم على علم الاصول هذا - [00:49:37](#)
تجده في كلام القاضي في العدة يعني تلتزمه في اكثر من موطن من كلام القاضي وجدته حتى في كلام اصحابه هل تجده حتى في

كلام ابن عقيل تخيل ابن عقيل هو - [00:49:57](#)

يعني من يعني يعني يكاد يكون الوحيد من الاصحاب اللي اشتغلوا بالايه بمذهب المعتزلة من اكثر الاصحاب اللي بعدوا عن آآ اللي وافقوا المتكلمين وبعدها عن الايه وبعدها عن عن مسلك الحنابلة القويم وان كان عاد مرة اخرى يعني - [00:50:08](#) ولله الحمد والمنة. فبعد ذلك انت تجد في كتاب واضح رد على المتكلمين في بعض المسائل وتغليط المتكلمين في بعض الايه؟ في بعض المسائل واحيانا عبارات فيها ايه اه فيها شدة ومباينة ومفاصلة كما ذكرنا. ابن السمعاني طبعا الكلام كان واضح. ان هو في الآخر شن على الايه؟ شن على المتكلمين. وشن على من - [00:50:28](#)

يسير على طريقة المتكلمين سنذكر عباراته بعد ذلك ان شاء الله. التيمية طبعا في كلامهم شدة ونبرة ومفاصلة للمتكلمين الطوفي الطوفي في شرح مختصر الروضة على فكرة في كذا موطن للطول كده في الشرح مختصر الروضة كأن الطفل كده تجد في كلامه - [00:50:50](#)

او يبرز في كلامه نفرة من تسلط المتكلمين على علم اصول آآ الفقه ومن تسليطهم لقواعدهم الكلامية المحضة على على البحث الاصولي وغير هؤلاء طبعا يعني. لكن احنا بنتكلم ان ان كثير من المصنفين الاكابر في علم اصول فقه من المذاهب الثلاثة. لم يعني - [00:51:08](#)

يجعلون انفسهم في مقابل المتكلمين. يعني يعني ليسوا يعني لا يقرون انهم من المتكلمين بل يجعلون انفسهم في مقابل ايه؟ في مقابل طافة المتكلمين وقد يشتدون على طائفة المتكلمين طيب آآ - [00:51:31](#) تعال نذكر ايه؟ نذكر كلام السمعاني مثلا؟ تعال نذكر كلام السمعاني. آآ يعني طبعا كلام مفصل لنا ياتي بكلام كل واحد من هؤلاء. اختصارا لكن نذكر مسلا كلامي من السامعين طبعا او الموفر للسمعاني من ائمة الشافعية الكبار جدا جدا - [00:51:52](#) من في انفتاح المذهب آآ اصولا وفروعا والكتاب قاطع الدالة هذا من النفائس الاصولية. من النفائس الاصولية. الذي ينبغي ان ينتفع به كل فقيه سواء على الشافعية من الشافعي وغير الشافعي مع ان طبعا الكتاب آآ الكتاب فيه اعتناء بمذهب الشافعي آآ واصول الشافعية لكن يعني - [00:52:08](#)

المنهج والمسلك الذي سار عليه السمعاني ويعني يحتذى يعني ينبغي ان هو يطالعه كل متفقه للتأمل والاحتذاء والتعلم. فيقول السمعاني ورأيت في مقدمة الكتاب ورأيت بعضهم قد اوغل قد اوغل - [00:52:31](#) وداخل غير انه حاد عن محجة الفقهاء في كثير من المسائل وسلك طريق المتكلمين الذين هم اجانب عن الفقه ومعانيه. بل لا قبيل لهم ولا فيه ولا دبير ولا نقير ولا - [00:52:52](#)

ومن تشعب بما لم يعطى فقد لبس ثوبي زور فشوف هو هذه الشدة على المتكلمين وعلى من سارع طريقة المتكلمين هم اجانب على الفقه ما للمتكلمين ما للفقه؟ هذه اصول للفقه - [00:53:11](#)

فكيف يؤتمن فيها من لم يكن او من كان اجنبيا عن الايه؟ عن الفقه ومعانيه ويقول مثلا آآ ايضا السمعاني يقول واما الذين يتكلمون في الجواهر والاعراض وعرفوا بمحض الكلام ولا يعرفون دلائل الفقه - [00:53:26](#)

فلا عبرة بقولهم في الاجماع وهم بمنزلة العوام. وهم بمنزلة العوام. واما المتفردون باصول الفقه يعني المشتغلون باصول الفقه من هؤلاء فان وافقوا فان وافقوا الفقهاء في ترتيب الاصول وطرق الدالة - [00:53:46](#)

كان خلافهم مؤثرا يمنع من انعقاد الاجماع وان خالفوهم فيما يقتضيه استنباط المعاني وعلل الاحكام وغلبة الاشباه لم يؤثر خلافهم وانعقد الاجماع بدونهم والله اعلم. يعني جعلهم ممن لا يعتبر كلامه في الاجماع - [00:54:04](#)

يبقى جعل المسلك الحاكم هو مسلك الفقهاء والله لو وافقوه لو كانوا ممن يصنفونه ويوافقون طرائق الفقهاء ومسالك الفقهاء فماش نعتبرهم من العلماء ونعتبر نعتبر قولهم في الاجماع لا هم كان بيصنفوا بطريقة اخرى بجانب لطريقة الفقهاء - [00:54:22](#)

وبعيدة عن طريقة الفقهاء هذا لا لا نعتبر كلامهم اصلا ولا يعتبر اقوالهم في الاجماع. تخيل هذا رجل شافعي هذا رجل شافعي بل من ائمة الشافعية فوضع يعني هل هذا الرجل ينسب نفسه للمتكلمين؟ او بطريقة المتكلمين - [00:54:41](#)

طيب اا نسال بقى السؤال بعد ذلك هل مصنفاة الجمهور هل مصنفاة الجمهور اللي هما الحنابلة والمالكية والشافعية فيها ما يتعلق بخصائص مدرسة الفقهاء؟ نقول نعم الكثير. تعال نتكلم اولا عن ظهور المذهبية الفقهية في ساحة البحث الاصولي. احنا تكلمنا ان - [00:54:59](#)

من خصائص الفقهاء ان ان البحث الاصولي مرتبط مرتبط بالمذهب. ومرتبطة بالقواعد بالقواعد اه اه مرتبط بمذهب ومرتبطة بفروع المذهب وبالنكت الفقهية من مذهبية اما اما اما طريقة المتكلمين فهم آآ فهم يبحثون بحثا نظريا محضا من غير التفات مذهبي - [00:55:21](#)

ابي ابدأ لا علاقة لهم بايه؟ بقواعد المذهب ولا فروع المذهب ولا اي حاجة خالص فيعني هؤلاء ذكروا ان هذه خصائص متكلمين وهذه خصائص الايه الفقهاء طب تعال نشوف الجمهور - [00:55:48](#)

هل عندهم هل في ظهور للمذهبية الفقهية في ساحة البحث الاصولي عندهما؟ لا. القرافي القرافي المالكي شهاب الدين القرافي الامام في النفائس انت ابن فارس الاصول في اختصار في شرح المحصول - [00:56:04](#)

نفاذ الاصول في شرح المحصول. طبعا له له التنقيح في اختصار المحصول. لكن النفائس هذا في شرح المحصول. يقول وجمعت له نحو ثلاثين تصنيفا في اصول الفقه المتقدمين والمتأخرين من اهل السنة هل سنة عنده اللي هم الاشاعرة؟ والمعتزلة وارباب - [00:56:18](#)

ذاهب الاربعة طبعا يعني شف تأمل ان هو ملك يعني كيف جعل كيف جعل ان ان تصنيفات المتكلمين آآ من الاشعرية والمعتزلة غير تصنيفات ارباب المذاهب الاربعة وجعل تصنيفات ارباب المذاهب الاربعة - [00:56:38](#)

من المصادر الهامة عنده في التصنيف الاصولي. فهذا يدل ان هناك تصنيفات يتكلم عنها القرافي هي على طريقة المذاهب. هي على طريقة المذاهب ليست بحثا كلاميا محض اه كبحت الاشعري والمعظم هو الاشعري ما هو ما هو الاشعري والمعتزلة هوايا ينتسبون للمذاهب. ينتسبون ينتسبون للمذهب الشافعي او او المالكي - [00:56:59](#)

او الحنفي اه لكن اه لكن ارباب المهام يعني هو يتكلم عن عن قوم لا يصنفون عن طريقة المتكلمين ولكن طريقة فقهية مذهبية آآ ومنها كتب اصحابنا يعني من الكتب التي اعتمد عليها القواف في النفائس - [00:57:22](#)

اه كتب اصحابنا هي اكثر من كتاب من كتب اصحابنا منها روضة النظر الموفق ومنها كتاب اه اه كتاب العود ده وكتاب الكلمات لذلك ابناء قراه في عموما القرافي عموما آآ ممن تجد آآ عندهم استحضار لاقوال اصحابنا الاصولية - [00:57:38](#)

وهذا ليس كثير في كلام الايه؟ في كلام في كلام اصوله. القرار المميز مميز في في هذه النقطة استحضار كلام اصحابنا الحنابلة طيب القرافي ايضا في التنقيح آآ تنقيح الفصول - [00:57:59](#)

يقول وبينت وبينت مذهب مالك رحمه الله في الاصول لينتفع بذلك المالكية خصوصا و آآ غيرهم عموما وغيرهم عموما. اه شف تأمل لان هو يقول جعل من مقاصده في ذلك الكتاب الذي اختصر فيه المحصول ان يؤكد - [00:58:17](#)

كدت ان يبين مع ذلك مذهب الامام مالك في الاصول. يبقى في مذهب في الاصول والمالكية المقلدون الامام مالك يحتاجون الى معرفة ذلك المذهب ليضبطوا مذهبهم وبينت مذهب مالك رحمه الله في الاصول لينتفع بذلك المالكية خصوصا وغيره معلوما. وكما قلنا وكما ذكرت وكما هو مكتوب - [00:58:37](#)

انه اكثر اكثر القرافي من نقل الخلاف بين المالكية والشافعية. يقول وهذه المسألة المسألة خالف فيها خالف فيها الشافعية فقال اصحابنا المالكية كذا كذا وقال الشافعية هذه المسألة اختار فيها المالكية كذا واختار الشافعي. هذه المسألة قد وافق وافق الشافعية فيها المالكية. في كذا وخالفوهم في كذا - [00:59:02](#)

وهي تجده يبحث بحثا مذهبيا في تقرير المسائل الاصولية هذا ظهور وحضور للبحث المذهبي في ساحة البحث الاصولي. هذا ما تكلموا عنه طيب آآ هذا هذا القرار في المالكي. تعال نتكلم عن - [00:59:23](#)

عن الشافعية آآ اولا نشير الى طريقة متقدمي الشافعية في تحليل الاصول الشافعي. هات كتب الشافعية المتقدمين ومقالات الشافعية

المتقدمين التي ينقلها الشافعية عنهم تجد فيها عناية بتحريره بتحريره اصول الشافعي - 00:59:40

واستخراج اصول اصول الشافعي من مقالاته ومن اقواله وآ وبناء القواعد الاصولية على ما قد قاله الشافعي وعلى ما قد قاله

الاصحاب الاوائل. هذا تجده بوضوح في كتاب اللعة وشرح اللعة - 00:59:57

مسلا الشيرازي تأمل فيه يعني افتح الكتاب وتألف فيه كده هتجد بوضوح حضور وبحث مذهبي واضح في الايه؟ في الكتاب هناك هجوم مذهبي في البحث الاصولي الزركشي في سلاسل الذهب تكلمنا عن مدى كتاب سلاسل الذهب وانا من ضمن الكتب الجيدة جدا

يعني - 01:00:11

مغفول عنه بالنسبة لكتاب البحر المحيط كده هما الزركشي يقول واعلم ان امام الحرمين اهو الجويني مع ان واحد متكلم واعلم ان

امام الحرمين كثيرا ما يستنتج الفقه آ يستنتج من الفقه مذهب الشافعي في اصول الفقه - 01:00:31

اه يبقى هو ايش؟ يبقى امام الحرمين صاحب كتاب البرهان في اصول فقه مع انه متكلم لكن طبعا هو رجل من ائمة الشافعية الكبار

هو يعتني ويهتم بتقرير تقرير مذهب الشافعي في اصول الفقه - 01:00:49

طب هل يعني هل يفعل ذلك عبثا؟ ولا عشان البحث المذهبي حتى في مهم في صحة علم اصول الفقه وينبغي ان يعتني به الشافعي

المنتسب لمذهب الى الامام الشافعي اكيد لا يفعل ذلك عبثا. طيب الاسناوي - 01:01:07

الاسناوي صاحب آ نهاية السؤل شرح المنهاج وشرح صاحب التمهيد الامام الشافعي الكبير يقول الثالث هو ذكر يعني في في نهاية

السؤل ذكر ان هو هناك امور سينبه عليها. وعدد هذه الامور. قال الثالث - 01:01:22

تبيين مذهب الشافعي بخصوصه تبين مذهب الشافعي بخصوصه ليعرف الشافعي آ مذهب امامه في الاصول فان اه فان ظفرت

بالمسألة فيما وقع لي من كتب الشافعي كالام والامان والاملاء ومختصر المزني ومختصر البويطي يعني ايه؟ يكتب الايه - 01:01:40

في المسألة ويدونها كيف انت تجد الرجل من من ائمة الاصول ومن المحرمين الكبار يعتني بتبيين مذهب الشافعي يعني يشير لان

المتنمذهب الادب الشافعي ينبغي ان يعرف اصول الفقه الشافعي واصول الفقه على مذهب امامه الشافعي. طيب - 01:02:01

طبعا الكلام في الحنابلة واضح اوضح بكثير بعد ان نقول عامة كتب المذهب عامة كتب المذهب عدم الكتب الاصولية التي الفهاني

تقدم تحرير قول الامام واصل الامام وبيان مذهبه في الباب. العدة طبعا يعني ايه؟ واضح جدا في هذا الباب. يبدأ المسألة اصلا بذكر

بذكر - 01:02:23

بذكر مساء ايام احمد التي تدل على هذه المسألة وثم يقيم الدليل عليها. حتى من الاصحاب اه يعني كما ذكرت ابن عقيل مثلا في

الواضح. ليه ذكرت ابن عقيل واكدت على ابن عقيل؟ ليه ابن عقيل اشار اشار في كتابه الواضح لان الانسان او المصنف في علمه -

01:02:44

اصول الفقه ينبغي الا ينتصر لمذهب امامه. بل ينبغي ان يبحث بحثا اجتهاديا لكن مش يعتقد المذهب ثم يبحث ثم يطلب الدليل

عليه لكن ينبغي ان يبحث بحثا اجتهاديا ولا يجعل غاية همه الانتصار لمذهب امامه - 01:03:05

مع ذلك الشافعي اللي بن عقيل وان كان طبعا رجل مجتهد وله اختيارات اجتهادية وحتى القاضي من له اختياراته الاجتهادية

والموفق له اختياراته الاجتهادية في فرق يا شيخ بين السألتين ما بين رجل عنده - 01:03:22

الاجتهادية فهو بيقدر المذهب ثم بيجهتد يقول ان هو الارجح عنده كذا والوافق عنده كذا اه يعني لا تعارض بين الامرين. لا تعارض

بين الامرين. فابن عقيل ابن عقيل مع ذلك يعتني - 01:03:37

كثيرا جدا بتحرير مذهب الامام احمد. وبالاتصار لمذهب الامام احمد وبيان ادلته. قد يخالف قد يخالف. مم. له اجتهاد له اجتهاد

يعني جاء في بعض اساره انه ابن عقيل كان اذا ناظر - 01:03:55

نزر الكيه هراسي او غيره من ائمة الشافعية وغيرهم فكان اذا خالف في مسألة في المناظرة خالف فيها الايه معتمد المادة وهو

مشهور بالمذهب. يعني كان اذا عتب في ذلك قال انا لي انا لي - 01:04:08

اجتهادي انا فقيه ولاجتهادي يعني في الاخر طب انا انا رجل بناظر عن ايه؟ مناظرة قولية اجتهادي ولي اختياراتي الايه؟ الخاصة. لا

انظر مناظرات مقلد يعني لا اشكال لا تعارض الرجل الرجل مجتهد - 01:04:24

له اجتهاد فمع ذلك ابن عقيل يعتني كثيرا مع بيان ارائه يعتني كثيرا بقول الامام احمد وبتحريم قول الامام احمد ويقدم بذلك فيقول وقال صاحبنا كذا وقال صاحبنا كذا وهو اختيار صاحبنا اختيار صاحبنا ودليل صاحبنا كذا وهو اختيار صاحبنا احمد -

01:04:39

حتى دائما واعبر بهذه العبارة قول صاحبنا اختيار صاحبنا وهكذا آآ بل كذلك نقول يعني يظهر ذلك جليا يعني يظهر الاثر المذهبي في

البحث الاصولي عند اصحابنا. في عناوين كتب الاصحاب كما كتبت في المخطوطة - 01:05:00

او كذا في مقدمات الابه؟ في في مقدمات كتبهم. يعني مسلا كتاب العدة العدة في اصول فقه على مذهب الامام احمد. وتجده في

عدة مخطوطات بهذا الاسم. وقد دونوه بذلك الابه؟ بذلك الاسم - 01:05:17

آآ حتى نفس فكرة التمهيد في اصول فقه على مذهب الامام احمد لابن الخطاب الكلوة زين آآ طبعا روضة الناظر وجنة المناظر على

مذهب الامام احمد في اصول الفقه على مذهب الامام احمد. بل تجد منهم من يصرح مثلا كبد مفلح اصول الفقه - 01:05:29

خالد بن مفلح قد نبه في في البداية ان هذا كتاب قد صنف مختصر اصولي صنفه على على مذهب الامام احمد آآ رضي الله عنه

كذلك فعل كذلك فعل المرداوي. كذلك فعل ابن النجار في مختصر التحرير في مقدمة المختصر التحرير - 01:05:45

كم ان هذا هذا متن على على ايه؟ في اصول فقه على مذهب الامام احمد. طبعا فواضح جدا جدا الاثر المذهبي. والبحث المذهبي في

ايه؟ في تقرير قواعد اخرى اصولية عند اصحابنا. طيب يبقى هذا اولا ظهور المذهبية الفقهية في ساحة البحث الاصولي. دي من

خصائص مفروض ان مدرسة الفقهاء ونجدها - 01:06:05

في مصنفات المتكلمين. طيب ثانيا بناء القواعد الاصولية على الادلة الجزئية وعلى المسائل الفروعية. طبعا هذه من الخصائص الفقهاء

وكذلك وهذه هل سنجدها كذلك في مصنفات؟ في مصنفات الجمهور؟ من ذلك كلام امام الحرمين عن خلاصة علم الاصول. فاكربين

الكلام ده قد ذكرناه ان امام الحرمين - 01:06:25

قال ان خلاصة علم الاصول وحقيقة علم الاصول هو ترتيب وجمع وتهذيب ما وجدناه من من فتاوى الصحابة ومن اقضية الصحابة

رضي الله عنهم طيب ما هو ما هو ده اصلا ده ده يساوي يساوي تخريج الاصول من الفروع - 01:06:46

وبناء الفروع على على على وبناء الاصول على الفروع وعلى وعلى المسائل الجزئية لكن نحن ننظر اليها نظرا كليا نستنتج منه

الاصول لايه؟ الكلية. يعني مقتضى المفروض طريقة المتكلمين. وان كان طبعا انتهجها. انتهجها - 01:07:04

الجويني في في بعض بحثه ان مقتضى هذه الطريقة ان انت يعني ايه؟ ان انت يعني انت لا تنظر اي نظر في جزئيات الادلة ولا في

اه ولا في الفروع. اي فروع سواء فروع بقى الشافعي او فروع الصحابة او كذا يعني لا تستخرج الابه؟ الاصول من الفروع. لكن تقرر -

01:07:25

الاصول تقريرها عقليا كلاميا نظريا خالصا. ثم تعرض الفروع بعد ذلك على هذه الابه؟ على هذه الاصول دقت متكلمين ولذلك انت تجد

امام الحرمين ذكر ان علم الاصول هذا هو علم بني بني على اقضية الصحابة وعلى اقوال الصحابة - 01:07:53

وعلى اه فتاوى الصحابة رضي الله عنهم هذا يعني هذا مقتضى طريقة الابه؟ الفقهاء. كذلك كلام الزركشي عن صنيع امام الحرمين.

فاكربين يعني ايه منذ قليل ذكرنا ابو الزركشي بسلاسة الذهب انما الحرمين كان بيستخرج - 01:08:14

اصول الفقه اللي عند الامام الشافعي من مسائل الشافعي في الفروع ما هي دي طريقة الابه؟ دي طريقة الحنفية الاتية التي اشاروا

اليها. وطريقة الفقهاء التي يشار. طبعا هذا ليس خاصا بام الحرمين. كثير من الشافعية يفعلون ذلك. فتجده - 01:08:33

في كلام كثير من الشيئين في كلام كثير من الشافعية خاصة المتقدمين خاصة متقدمي الابه؟ متقدمي الشافعية. طيب فلك القاضي

عبدالوهاب القاضي عبدالوهاب مسلا آآ هذه المسألة ذكرها عنه آآ او هذا القول قد ذكره عنه القرافي في شرح تنقيح الفصول. يعني آآ

- 01:08:48

قال القاضي عبدالوهاب والذي يقتضيه والذي يقتضيه مذهب اصحاب اه مذهب واصحابنا المالكية ان الامر يقتضي اجزاء الأمور به

وهو قول جميع الفقهاء وقد ذهب اكثر من تكلم في الاصول الى انه لا يقتل - 01:09:09

جزاء. فشوف يقول والذي يقتضيه مذهب اصحابنا المالكية ان الامر يقتضي اجزاء الأمور به. شف هو استخرج استخرج القاعدة الاصولية الملائمة لفروع واقوال اه آآ واقوال اصحابه المالكية وهذه طريقة الايه؟ هذه طريقة الفقهاء. بناء القاعدة الاصولية على الدالة الجزئية المسائل الفرعية. عامة كتب الحنابلة - 01:09:25

عامة كتلة الحال مبنية على هذا اللي هي مشايخ لان عامة كتب الحنابلة في الاختيارات مبنية بشكل كبير على كتاب العدة للقاضي ابي يعلى. والقاضي ابو يعلى كيف كيف حرر المذهب فيها - 01:09:53

وكيف صحح الاقوال فيها وكيف اصحح الاختيارات فيها؟ بناء على على مسائل الامام احمد الفرعية. يعني ياتي في المسألة يعني يعنون المسألة ويذكر القول المختار ويقول وهذا الذي يدل عليه قول احمد كما جاء في في مسلا في مسائل عبدالله ويذكر قول المسألة كما جاء في مسائل صالح وكما جاء - 01:10:08

في مسائل الاثرم واذكر الايه؟ ويذكر اقوال المسألة ويذكر اقوال الامام احمد ومسائل الامام احمد يقول ان هذه المسائل تقتضي تقتضي ان هذا هو القول الاصح في الايه او هذا هو القول المختار في القاعدة الاصولية. طب هكذا هكذا بنى الايه؟ بنى القاضي. وهكذا بنى جميع اصحابنا - 01:10:28

جميع اصحابه سواء سواء من فعل ذلك بشكل مستقيم او اخذ ذلك عن الايه؟ او اخذ ذلك عن القاضي. او عرض القاضي بروايات اخرى لكن في النهاية كلهم يبحثون بهذه يقررون مذهب - 01:10:48

الامام احمد بهذه الايه؟ بهذه الطريقة. طب ما دي طريقة الايه؟ دي طريقة الفقهاء ده انت كما قلت لو لو قرأت كتاب العدة هتلاقي كتاب العدة يعني هو مثال مثال لطريقة الفقهاء اكثر من كتب الحنفية. ولا ابالغ في ذلك والله. يعني مثال لطريقة الفقهاء او بما وصفوه بانها طريقة الفقهاء - 01:11:00

اكتر من موجود في كتب الحنفية. طيب نقول ثالثا من خصائص مدرسة الفقهاء التي ذكروها ونشوف هل هي موجودة في مصنفات الجمهور ولا لا ذكر الفروع الفقهية وربطها بالقواعد الاصولية. ذكر الفروع الفقهية وربطها بالقواعد الاصولية. هذا كثير جدا جدا في كلام - 01:11:20

ايه في كلام الجمهور وفي مصنفات الجمهور. منها مثلا كتاب قواطع الدالة اللي متسمعينها اللي تكلمنا عنه. فيه يكثر يكثر جدا من ذكر الايه؟ من ذكر اثر القاعدة الاصولية في في المسائل الفرعية - 01:11:40

يكثر جدا من ذكر الامثلة الفقهية والفروعية المبنية على هذه الايه؟ على هذه على هذه القاعدة الاصولية وعلى هذا الاختلاف الاصولي ويبرز مصداق القول الاصولي في الاختيار الفروع هذا كثير جدا في كلام السامعين وهو رجل شافعي السبكي تاج الدين السبكي في رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب وهو رجل شافعي اهو يقول يعني يذكر يعدد مزاياه - 01:12:00

الشرح يقول مع ما حشونه فيه من فروع الفقه مع ما حشونه فيه من فروع الفقه وفنون الفوائد مع تخريج الفروع على الاصول يبقى هو يريد يقول ان من مميزات ذلك الكتاب التي يجعله كتابا اصوليا شرحا اصوليا - 01:12:28

اذا انه قد حشي ايه بفروع الفقه وبتخريج الفروع على الاصول. يبقى السبكي في نفسه وفي ظنهم من معايير التصنيف الاصولي الجيد ورجل شافعي اه من ائمة الشافعية الكبار ان يكون فيه اعتناء بتعدد بحشو - 01:12:48

الفروع الفقهية وتخرج الفروع على الايه؟ على الاصول. الاسناوي الاسناوي في نهاية السؤل في نهاية السؤل لما ذكر هي تتكلمنا عنها قال الرابع ذكر فائدة القاعدة من فروع مذهبنا في مسائل المحتاجة الى ذلك. يبقى هو جعل من من همه في التصنيف - 01:13:08

ان يذكر الفروع المذهب المتعلقة بالقاعدة الاصولية ورجل شافعي من ائمة الشافعي ان فائس وشرح التنقيح. النفائس ده طبعا نفائس الاصول اه للقرار في شباب الدين القرار كرجل مالكي. الكتاب مليون مليون فروع وتخرج للفروع على الاصول - 01:13:28

شرح التنقيح وشرح التنقيح للايه؟ شرح التنقيح لشاب الدين القرافي. شح التنقيح لشهاب الدين القرافي. يعني لصاحب التنقيح نفس الشيء انه التنقيح هذا تنقيح الفصول هذا للقرافي والقرارات ايضا شرح التنقيح. شرح التنقيح مليون ذكر الفروع - 01:13:51

وخاصة فروع المالكية مليون ذكر لفروع الياه؟ الفروع المالكية المنبني والمخرج على هذه القاعدة الاصولية. كذلك واكثر من شرح من شرح اكثر من شرح القرافي اه شرح الشوشاوي شرح الشوشاوي هذا اسمه - [01:14:11](#) ورفع النقاب عن تنطيح الشهاب. اللي هو تنقيح الياه؟ تنقيح الفصول لشهاب الدين القرافي. رفع النقاب عن تنقيح الشهاب للشوشاوي. هذا اه المالكي طبعا. طب هذا الكتاب آآ مليون مليون تخريج الفروع الاصول. ومليون ذكر وفروع المالكية المتعلقة بهذه القواعد -

[01:14:31](#)

اصولي اهو يبقى عندنا رجل مالكي ايضا يكثر من ذكر الفروع الفقهية وبعبطها بالقاعدة الاصولية. بل عندما طريقة في التصنيف الاصولي عند جمهور عظيمة جدا وهي طريقة تخريج التصنيف الاصولي بطريقة تخريج الفروع على الاصول. بل حتى يعني طبعا هو طبعا في هناك كتب مشهورة جدا - [01:14:51](#)

وهي عمد في ذلك في ذلك الفن من ضمنها عند الشافعية مثلا كتاب الاسنوي التمهيد في تخريج الفروع على الاصول وعند طبعا كتاب ابن اللحام الحنبلي اللي هو القاعد والفوائد الاصولية. وعندنا عند المالكية هناك كتاب تلمساني - [01:15:11](#) الشريف التلفزيوني كتاب عظيم جدا مفتاح الوصول الى تخريج الفروع على الاصول. طيب آآ هذه الكتب هي كتب تعتني اه اعتناء كبيرا بتخريج فرع الاصول. وهي كتب يعني عندما تقرأ عندما تقرأ مقدمات هذه الكتب تجد ان هؤلاء لن كأنهم لم - [01:15:31](#) يعني يعني عباراتهم لا تشير انهم الى انهم يصنفون في فن مختلف او في علم مختلف هم يصنفون في علم اصول الفقه. يعني هم يعني يتكلمون على اساس انهم يصنفون في علم اصول فقه وان ده تصنيف اصولي. ده تصنيف اصولي. لذلك هم يبحثون القاعدة الاصولية. يبحثون - [01:15:51](#)

قاعدة الاصولية ويبحثون القول الاصح في القاعدة الاصولية. هكذا مسلا يفعلها ابن اللحام من اصحابنا يفعلها في القاعدة الاصولية. ثم بعد ان هو يحزر القاعدة الاصولية يذكر الياه؟ يذكر الفروع المنبئية على هذه القاعدة الاصولية وما خرج عنها من الفروع. وكذلك ممكن يبحث لماذا خرجت هذه الفروع عن المادة - [01:16:11](#) وما الفارق المعتبر الذي لاجلي في خرجت هذه الفروع عن الياه؟ عن القاعدة الاصولية. طبعا هذا يعني هذا مؤثر جدا لدرجة ان بعض يعني تخيل بعض فقهاء الحنفية لما شاف كتاب الاسماوي يعني تعجب منه جدا يعني كتاب في غاية الجمال في ربط يعني تخيل الراجل - [01:16:31](#)

حنفي ومع ذلك تعجب تعجب لما رأى ان الاسناوي الشافعي اللي هو مش ما لهمش على طريقة الفقهاء على كلامهم. مؤلف هذا الكتاب البديع في تغيير الفروع وبيقول له يعني - [01:16:51](#) اجد لاصحابنا مثل ذلك الكتاب ومثل لم اجد اصحابنا عندهم مصنف يسلكون في هذه هذا المسلك في تعديل الفروع وتخريج الفروع عن الاصول. تخيل يعني تخيل كيف قلب الامر؟ طيب آآ هذا يعني هذا انتهينا من هذا السؤال. السؤال التالي هل مصنفات -

[01:17:05](#)

الحنفية فيها ما يتعلق بخصائص مدرسة المتكلمين؟ طيب تعالى ننظر اولاً البحث الكلامي طبعا من من اهم خصائص مدرسة متكلمين اسمهم متكلمين ان في بحث كلامي في بحث في علم الكلام. طيب نقول السمرقندي في طبعا السمرقندي من الاحناف من كبار علماء الحنفية في كتابه - [01:17:25](#)

ميزان ميزان الاصول. يقول اعلم ان علم اصول الفقه والاحكام فارعد لعلم اصول الكلام. شف بشاعة العلم اصول فقه فرع لعلم وصول الكلام. والفرع ما تفرع من اصله. وما لم يتفرع منه فليس من نسله. فكان من الضرورة ان يقع التصنيف - [01:17:45](#) في هذا الباب على اعتقاد مصنف الكتاب. ويقول ايضا السمرقندي بعد هذا الكلام يعني ايه بعده آآ بعده اسطر؟ قال في كل فصل منها ما دام كل فصل يعني منها من من هذه القواعد ومن هذه المسائل اذكر في كل فصل منها مذاهب اهل السنة والجماعة -

[01:18:05](#)

نعم مذاهب اهل السنة والجماعة ومن مترودية عنده. واذكر في كل فصل منها مذاهب اهل السنة والجماعة وعقائد اهل البدع

والضلال بل يكونوا على بصيرة من المذهب الصحيح. فلا يقعوا في شيء اصحابه يعني من الفقهاء. فلا يقع في شيء من المعتقد القبيح
- 01:18:25

اذ الفقيه المحض لا يقف لا يقف على ذلك بخاطره. فربما يتشبث بالمذهب القبيح بحسن ظاهره. فشوف شوف هذا الاعتناء الكبير هو
من الاول كده قال ان هو سيحشو الكتاب بعلم الكلام. وسيحشو الكتاب بالتقرير العقائدي - 01:18:45
البحث الكلامي والرد على المتكلمين طبعا يقصد في الغالب المعتزلة فيعني اكثر الرد على المعتزل اكثر يعني المراد بذلك غالبا في
الجملة المعتزلة. كذلك هذا الكلام ليس خاصا بالثمر عندي فقط من الحنفية. كذلك اللامشي الحنفي - 01:19:03
اه له كتاب في علم الاصول اه اه يعني ايضا الكتاب فيه يعني حاشا للكتاب بالمسائل الكلامية والمسائل العقائدية والبحث الكلامي
كذلك اكمل الدين البافرتي. طبعا هذا الرجل من كبار من كبار فقهاء الحنفية له آآ شروح فقهية - 01:19:22
فيروح اصولية وله شرح بالمناسبة شرح جيد جدا على مختصر ابن الحاجب. له شرح جيد جدا عن مختصر ابن الحاجب. آآ وله
الشروع على على على المختصرات الاصولية الحنفية وطبعا الكتاب يعني شروحه فيها بحث ايه؟ فيها بحث كلامي متوسع. وايضا
يعني من الحنفية من هؤلاء - 01:19:44

اه الذين اكثروا جدا من البحث الكلامي. احيانا اكثر من من الجمهور انفسهم اه بعض من نسب الى الى المدرسة الثالثة اللي هي
مدرسة الجمع بين المدرستين زي كمال ابن الهمام زي الكمال ابن الهمام وما كتب عليه من الايه؟ من الاعمال على ما كتب على كتاب
الكافر من همام من - 01:20:06

اعمال فيها الكثير من البحث الكلامي. الكثير من البحث الكلامي. هؤلاء كلهم حنفية. طيب تعال نشوف مثلا ثانيا البحث الاجتهادي
الحنفية اه كلامهم ليس مقصورا على البحث المذهبي. باقي الحنفية لهم اجتهادات كثيرا من القرون. واحيانا كثيرة يعني - 01:20:26
يذكرون قاعدة المذهب واصول المذهب ثم يرون انها مرجوحة ويرجحون خلافها عادي يعني زي ما زي ما بيحصل في الفروع
عادي خالص ان هو يذكر المذهب ويقرر المذهب ثم يرجح خلاف الايه؟ يرجح خلاف المذهب. هذا ما يفعله العلماء في كل مذهب -
01:20:47

كذلك هذا واقع في كتب الايه؟ في كتب الحنفية واقع وكثير جدا في كتب الحنفية وتجده بلا ايه اه بلا نكير يعني ليس نادرا ان تجد
ذلك ثالثا حاكمية الاصل. يعني مثلا - 01:21:04

هل هل هذا المعنى واضح عند الحنفية ان الاصل مقدم على الفرع وان ان الاصل الاصل ان احنا ان احنا نستخرج الفرع من الاصل
وليس العكس هذا موجود عند الحنفية مع الرغم ده يعني ايه؟ يعني ده مخالف ومناقض لما ذكر من انه ايه؟ طريقة الحنفية -
01:21:19

لكن مسلا يبقى برت في شرح الهداية يقول شرح الهداية من الهداية طبعا من متون الحنفية في في الفقه العظيمة جدا فيقول تقديم
القاعدة على الفروع يليق بوضع اصول الفقه. تقديم القاعدة على الفروع يليق بوضع اصول الفقه - 01:21:42
ايضا الامام البخاري شارح البزدوي يقول في شرح البزدوي بين فيه يعني البزدوي في كتابه بين فيه الاصول ثم بنى على كل اصل ان
فروعه بتأمل يبقى خد بالك ان هو ما بناش الايه - 01:21:59

يعني ما كنش الموضوع مجرد بناء اصول على فروع ده كان في استخلاص للاصول ثم الفروع هي اللي بتبنى على هذه الاصول
استخلص من من النظر الكلي في الايه؟ في المذهب - 01:22:14

يبقى ثم بنى على كل اصل الاصل له حاكمية حاكم على الفرع ثم بنى على كل اصل فروع مما يليقه آآ ذكره فيه ايضا ماء مثلا آآ
كتاب زي كتاب الوصول الى قواعد الاصول - 01:22:29

للمتمراتشي للمتراطشي الحنفي القائع الخطيب التمرتاشي هذا هذا الذي كنا قد اشرنا اليه كتاب اللي هو كتاب
صنف كتاب في تخريج الفروع الاصول آآ اعتمد فيه وبنى فيه على كتاب الاسناوي. يعني انبهر بالكتاب الاسناوي وجده وضع غريب آآ
- 01:22:46

يعني لم يجد الحنفية مثله فاراد ان يكون الحنفية مثله فصنف بالوصول الى قواعد الايه؟ الاصول الخطيب التمرتاشي الحنفي يبقى طبعاً التخريج يفعل اصول معناه ان انت بتقرر الاصل ثم تخرج عليه الفروع - [01:23:13](#)

فهذا يدل ان الاصل حاجة. يعني الاصل الاصل له حاكمية على الايه؟ على الفرع هذا اصلاً معنى معنى تخريج الفروع على الاصول. ولب تخريج الفروع على الاصول طيب ما حقيقة مسلكيه المتكلمين والفقهاء طيب؟ بعد ما يعني بعد ما ذكرنا هذه الاسئلة وهذه

الاجوبة - [01:23:32](#)

الخلاصة بقى ما حقيقة مسلكي المتكلمين والفقهاء التوصيف الصحيح لمسلك المتكلمين ومسلك الفقهاء فنقول المتكلمون المتكلمون هم الذين يسلكون مسلك بناء القواعد الاصولية على المبادئ الكلامية والقواعد الفلسفية والاصول العقلية. بغض النظر عن البحث

الفقهي - [01:23:55](#)

سواء كان على ذلك سواء كان ذلك على طريقة او سواء كان هؤلاء سواء كان هؤلاء المتكلمون على طريقة الاشعرية او طريقة

المعتزلة هذا الاشهر بغض النظر عن انتسابهم الفقهي. يبقى المتكلمين دول ممكن يكونوا حنفية - [01:24:19](#)

ممكن يكونوا اه حنابلة وممكن يكونوا وان كان طبعاً الحنابلة المتكلمون في الحنابلة قليل ممكن يكونوا ممكن يكونوا مالكية ممكن يكونوا شافعية آآ سواء كانوا اشعرية او كانوا معتزلة اه اه ويسلكون مسلك بناء القاعدة الاصولية على المبادئ الكلامية المحضة -

[01:24:34](#)

والقواعد العقلية الفلسفية بغض النظر عن البس الفقهي لا نظر له في الفقه ولا الفروع بل بعضهم اصلاً ليس له اي اشتغال بالفروع.

يعني ده يعني بعض من عرف تصنيف الاصول في في البراعة بالبراعة في التصنيف الاصولي وان هو من من فطاح الاصوليين ونحو

ذلك يعني - [01:24:55](#)

آآ ذكر عن بعضهم انه لا لم يكن يطبق ان ان يصنف ولو باب واحد في فروع الايه؟ في فروع فقه يعني تخيل لا يستطيع لا يطبق

ضعيف للغاية في الفقه لدرجة ان هو لا يستطيع ان يكمل باب واحد في علم الايه؟ يصنف ولو باب واحد في علم الفقه - [01:25:18](#)

ولكن نتخيل ذلك. هذا كان موجود كان موجود فهؤلاء هم متكلمون يعني كل من ينطبق عليه هذا الوصف هو الايه؟ هو سائر على

طريقة المتكلمين. طب من هم الفقهاء؟ يقول الفقهاء هم من يسلكون مسلك بناء القواعد - [01:25:39](#)

طويله على الادلة الشرعية لان دي جزئيات ايضاً. دي جزئيات المتكلم ولا يريد ان يبني على الادلة الشرعية الجزئية. ما هو القضية

الادلة الشرعية هي دي دليل جزئي دليل جزئي متعلق بفرع معين - [01:25:55](#)

آآ اه متعلق بمسألة معينة فانت تأخذ من مفهوم هذا الدليل وده شيء ظني تأخذ منه وتبني قواعد اصولية. هذا عند على قواعد

المتكلمين ما يصحش ما ينفعش لا يليق لكن الفقهاء يفعلون ذلك بينون يأخذون يستمدون من الادلة الشرعية من الكتاب والسنة ومن

اقوال الصحابة كذلك ومن اجماع - [01:26:12](#)

ويبنون القواعد الاصولية على ذلك يسلكونا مسلك بناء القواعد الاصولية على الادلة الشرعية من خلال ادوات البحث الفقهي ويبنون

قواعد مذهبهم او مذاهبهم على نصوص الامام وقواعده. والنصوص الامام وقواعده. واوجه كبار مجتهدي المذهب - [01:26:37](#)

بغض النظر عن انتسابهم الفقهي. يعني الفقهاء دول ممكن يكونوا حنفية وبيكونوا مالكية ممكن يكونوا شافعية ممكن يكونوا

حنابلة عادي خالص. بغض النظر عن انتساب الفقهي كل من تبني هذه الطريقة - [01:26:54](#)

يصنف على طريقة الفقهاء وبالتالي يمكن ان نقول ان اكثر اكثر ما كتب اصحابنا رضي الله عنهم هو من يسيرون فيه على مسلك

الفقهاء وليس يعني كيف يقارن الحنابلة من المتكلمين - [01:27:04](#)

يعني يعني هل يمكن انسان يعني قد ثبت عقله في رأسه يقول ان الحنابلة على طريق على طريقة المتكلمين او ان الحنابلة متكلمون

في علم اصول الفقه يعني هذا اللي يصح البدن يعني نحن ابينا من ابعد ما يكون عن ايه - [01:27:22](#)

عن المسالك المتكلمين طيب ما حقيقة المذهب الجامع بين الطريقتين؟ طبعاً ما بني على باطل فهو باطل. فطبعاً احنا لو قلنا ان لو

قلنا ان هذا التقسيم آآ بتفاصيل هذا التقسيم. لو قلنا ان ذلك باطل فطبعاً ما بني على باطل فهو باطل. وطبعاً هو مسألة غريبة جداً

يعتبر مذهب اسمه مذهب الجمع بين - 01:27:39

طريقتين لان غاية هذا المذهب او غاية ما فعل في هذه الكتب زي جمع الجوامع مسلا زي كتاب من الساعاتي وغير ذلك وكتاب الله وكتاب ابن الهمام انه قد ذكر اقوال الجمهور مع اقوال الحنفية - 01:28:02

ذكر اقوال هؤلاء واقوال هؤلاء هل هذا يسمى مسلكا جديدا في التصنيف انك انت ذكرت بحث بحث مقارن طب ما هو اصلا اصول فقه البحث فيها بحث مقارن ما بين المذاهب والاقوال - 01:28:17

بيذكرون اذكار المعتزلة وبعض اسماء ائمة المعتزلة ومن من الاشعرية الاشعرية قال كذا والباقي الذي قال كذا ثم قال كذا من الحنفية قالوا كذا والشافعية قالوا في طبيعة البحث الاصولي اصلا - 01:28:30

فهل عشان انت جمعت هذه الاقوال وذكرت الاقوال؟ يبقى هذا مذهب جديد لا يصح ما هو في الاخر اصل انت عندك طريقتين يا اما يعني الذي صنف في طريقة الجمع بين الطريقتين هذا هل هو اختار الاقوال وصحح الاقوال - 01:28:43

بناء على الادلة العقلية الفلسفية المحضة ولا بناء على الادلة الشرعية وعلى واعتبر ووضع في ذهنه وضع في اعتباره الفروع الفقهية والادلة الجزئية ما ينفعش يكون عمل الاثنين مع بعض يا اما عمل ده يا اما عمل ده. وذكر اقوال الناس التانيين - 01:29:00

وممكن يكون رد عليهم بطريقتهم لكن في النهاية هو اختار انهي قوله؟ بان عن انهي مسلک هذا هو الذي يسمى المنهج ما فيش منهج جديد. يعني هو مثلا لما في كتاب زي الكتاب الموفق لابن قدامة المغني - 01:29:22

الرجل الامام يحرر مذهب الامام احمد ثم يذكر مذاهب ائمة الاسلام تلك المذهب الشافعية وادلتهم مذهب المالكية وادلتهم ويذكر احيانا مذهب الحنفية وادلتهم وهكذا ويحرر هذه المذاهب وان ينتصر لمذهب الامام احمد ويبين ويحرر المذهب. هل هذا هل يعني هل يقال ان ان الكتاب الموفق ابن قدامة هل يقال ان - 01:29:33

اغني هذا هذا مصنف على على ليس كتابا حنبليا. لكن هذا مصنف على طريقة الجمع بين الحنابلة والشافعية او الحنابلة والجمهور هذا ينصح يقال هذا يعني مش معنى ان الكتاب جامع لاقوال الجميع ان هو كتاب على طريق ان هو صار هذا مسلک جديد في منهج جديد في بناء المسائل - 01:29:56

المنهج والمدرسة والمذهب هو طريقة في بناء المسائل مش مش ما هو نطاق البحث ادخلت مين في البحث؟ ادخلت اقوال مين؟ تذكر اقوال مين؟ وبالتالي يعني ايه؟ يعني امال فكرة المذهب مذهب الجمع بين الطريقتين هذا - 01:30:18

هذه فكرة اصلا يعني يعني في في نفسها اه غير اه غير قوية فيها ركافة طيب اخيرا اخيرا هل هناك تداخل في المسالك والمناهج هل هناك تداخل في المسالك والمناهج؟ نقول نعم هناك تداخل - 01:30:37

وهذا التضخم ممكن يؤدي الى بعض الحيرة وبعد الاضطراب يعني مثلا مين التداخل ما بين المسالك والمناهج الاستفادة من منهاج المتكلمين في اطر البحث الاصولي في اطر البحث الاصولي نريد ان نضرب مثال لطيف لذلك عبارة المرداوي - 01:30:59

رحمه الله تعالى في في في بداية كتابه تحبير شرح التحرير قال ايه؟ قال فنذكر فيه في ذلك الكتاب ما ذهب اليه احمد واصحابه او بعضهم اولاً غالباً. يبقى الاصل ان احنا بنقدم مذهب الامام احمد ومذهب اصحاب الامام احمد - 01:31:18

ثم مذاهب الائمة الثلاثة واتباعهم ان كانوا مختلفين شوفوا ما احنا بنذكر مذاهب الفقهاء الاول. وبنبدأ بقول اصحابنا ثم ثم فقهاء المذاهب الثلاثة. ونزيد هنا غالب مذاهب الائمة المشهورين علماء المعتبرين وطريقة المتكلمين - 01:31:38

يبقى هو بيذكر اولاً طريقة الفقهاء او اقوال الفقهاء من الحنابلة اولاً ثم المذاهب الثلاثة يبقى ما هو ما فيش اختصاص لناس له مذهب دون مذهب. ثم يذكر طريقة المتكلمين من المعتزلة - 01:31:59

وغيرهم من المناظرين طبعا وعلى رأسهم الاشعري. وطريقتي وطريقتي الرازي والاندي فان العمل في هذه الازمنة وقبلها على طريقتهم. طيب على طريقتهم. يعني ما المراد بان العمل على طريقتهم؟ يعني انت ان لم تكن من المتكلمين - 01:32:13

فكيف تقول ان الطريق ان العمل على طريقة الرازي اي عمل واي طريقة؟ ليس الطريقة هي الطريقة الكلامية في بناء المسائل الاصولية. لان الطريقة كلامية ما كانش قدم اصلا مذاهب بمذاهب اليهم احمد - 01:32:32

لكن المراد منهاج المتكلمين في اطار البحث في اصوله. يعني يعني في ترتيب في ترتيب المسائل وآ في ترتيب الابحاث وفي صياغة المسائل وفي وفي بيان حدود البحث الاصولي يعني ما المسائل التي نبحثها في علم اصول الفقه؟ لذلك هم تبعوهم من من يعني - [01:32:46](#)

اصحابنا تابعوهم على مسائل يعني هي ليس ليس للفهاء علاقة بها. يعني وسائل كلامية محضة نظرية محضة ليس فقهاء علاقة لكن تبعوهم عليها بعدين هي دي خلاص هم اتبعوا هذه الطريقة في في في اولها في في اه في ترتيب المسائل وفي ترتيب الابواب والكتب وفي وفي كذلك - [01:33:07](#)

في نطاق البحث ما الذي نبحثه؟ ما المسائل المبحوثة في ذلك الابه؟ طبعا لان المسائل المبحوثة في ذلك العلم تطورت قبل الزمان. كانت الاول تخيل مسلا قد نزلت قارن الاحكام للامني برسالة الشافعي. الاسئلة كثرت جدا وتطورت مع الزمن تزداد مسائل اخرى وتدخل مسائل اخرى الى ايه؟ جديدة - [01:33:27](#)

يا صحيت الابه؟ لصحة العلم. يعني مسلا لغاية الغزالي ما كنش هناك بحث في القواعد المنطقية خالص في علم اصول الفقه. من اول الغزالي تقريبا لا يكاد يخلو كتاب من بحث شيء من المسائل من المسائل المنطقية - [01:33:47](#)

ففي في زيادات فالامر استقر على طريقة الابه؟ على طريقة الامدي والرازي في اه في في اه في المنهاج منهاج البحث في اطر البحث في مساحة البحث الاصول في طريقة حتى البحث يعني في زكر اقوال الاقوال المذاهب الاخرى وفي ذكر الدليل قول المختار وذلة - [01:34:02](#)

ادلة الاخرين ثم الرد عليها وغير ذلك لكن هذا يعني مش معنى ان انا سرت على طريقة من هذه المتكلمين في في ترتيبهم وفي تبويبهم وفي المسائل التي يذكرونها انا متابع لهم او ان انا موافق لطريقتهم في النهاية انا اخذت ذلك الاطار العام - [01:34:25](#) وانا صبيت جواه ما هو موافق لمذهبي وما هو موافق للطريقة الفقهية يعني في الاخر انا لما خدت صور المسائل في النهاية انا رجحت هل اخترت ما اختاره الرازي واختاره الامدي ولا اخترت ما اختاره اصحابنا - [01:34:43](#)

بناء على طريقتنا الفقهية بناء على طريقة الفقهاء في تحرير الاقوال هو انا ليه اخترت القول ده مش قول الرازي؟ ليه اخترت القول ده مش قول امد؟ عشان طريقتي الفقهية في البحث الاصولي هي التي ادتني لاختيار ذلك القول - [01:35:03](#)

هذا لا يعني ان انا ان انا من المتكلمين فمن هنا موافق لطريقة المتكلمين في البحث الاصولي او في تقرير القواعد الاصولية غاية ما هنالك ان انا استفدت من ايه؟ استفدت من ترتيب المتكلمين وتدريب المتكلمين ومن نطاق البحث عند المتكلمين وهكذا - [01:35:19](#) وهذا لا يشكل فيه بل بالعكس المتكلمين بلا شك اسهموا اسهام جيد في هذا الباب. يعني يعني فعلا يعني كان لهم دور اه اه على الرغم من مهاجمة العلماء للمتكلمين لكن كان لهم دور خاصة بعض المتكلمين الذي لهم اشتغال بالفقه - [01:35:37](#)

وان كان وان لم يكن قويا جدا لكن كان لهم دور في تحسين علم الاصول وفي ترتيبه. كان في فعلا ترتيب عظيم مسلا بنشوف مسلا كتاب الاحكام بتاع الايام دي ترتيب عظيم جدا - [01:35:58](#)

قال عليه اصحابنا في مصنفاته لترتيب الابواب جمع المسائل المتشابهة وضمها الى بعضها البعض والترتيب المنطقي للابواب طريق بحث جيد جدا وتهذيب جيد جدا للابه للمسائل آ فلهذه ليست موافقة كلية للمتكلمين - [01:36:08](#)

لكن هذا استفادة من ايه؟ من امر آ اه من امر تحسيني في البحث الاصولي طيب ثانيا التوسع في البحث الاصولي المقارن. هذه من الابه؟ هذا ممكن يعتبر من التداخل في المسالك والمناهج - [01:36:33](#)

يعني يعني البحث الاصولي كما ذكرناه في الجملة هو بحث مقارن يعني يذكر فيه المذهب ويذكر فيه القول المختار ثم يذكر فيه الاقوال الاخرى وادلة الاقوال الاخرى ويرد عليها ومع ذلك هناك كتب ليس فيها ذلك كمختصة للتحرير مختصة للتحرير على قول على قول واحد هو القول المعتمد عند الحنابلة - [01:36:52](#)

لكن لكن في اكثر كتب المصنفات الاصولية فيها بحث مقارن فيها بحث مقارن ويذكر فيها اقوال المتكلمين وادلة المتكلمين وتناقش هذه الادلة بجنسها. يعني هم يبنون هذه الاقوال ويختارون هذه الاقوال بناء على الادلة العقلية - [01:37:12](#)

والاصول الكلامية والفلسفية. كذلك اصحابنا والفهاء عندما يردون عليهم طبعاً يستدلون لاقوالهم بهذه الدالة وبغيرها وبالادلة الجزئية والسنة وعندما يردون ادلتهم او عندما يردون اقوال المتكلمين يردون عليهم بجنس ادلتهم. ايضاً بادلة عقلية وكلامية -
01:37:30

وعد كلامياً آآ فهذا من من التوسع في البحث من التوسع في البحث الاصولي ومن ادخال المتكلمين في في الخلاف العالي الاصولي والرد عليهم لكن هذا ليس موافقة للمتكلمين هذا لا يساوي موافقة المتكلمين في مسالكهم في دقيق القواعد. ثالثاً من تداخل في المسائل في مناهج بحث المسالك - 01:37:50

وفق المسالك المرضية. يعني المسائل الكلامية التي يذكرها المتكلمون في آآ في كتبهم كذلك الفقهاء يبحثونها في مواضعها. لكن وفق ايه؟ وفق ما يعتقدونه. صحيح بتدخل عليهم بعض المسائل انهم يعني كان كثير من الفرق غير متضلعين وغير مدققين في علم الكلام خاصة المتقدمين - 01:38:12

لكن في الجملة هم يقررون هذه المسائل وفق ما يعتقدونه وفق ما لذلك تجد اصحابنا اه رضي الله عنهم في كتبه المتقدمة عندما يتكلمون مثلاً عندما يأتون الى كلام الاشعرية وغيرهم في مسائل في مسائل زي مسائل الكلام وحقيقة الكلام ومسألة الكلام النفسي -
01:38:41

رداً مطولاً يعني التعبير مسلاً شرح التحرير في هذه المسألة احنا نتكلم عن الكتاب وعن حقيقة القرآن وان القرآن كلام الله يعني انت مش متخيل الكتاب يعني عشرات الصفحات الكتاب فجأة تحول الى كتاب - 01:38:58
كتاب اا كتاب كلامي طويل النفس كتاب كلامي طويل النفس عشرات الصفحات ونقول من من كل حذب وصعوب. في تقرير مذهب الحنابلة ان الله جل وعلا يتكلم بكلام مسموع هو حرف وصوت - 01:39:16

واطال اطال النفس في ذلك جداً وكذلك تبعه تبعه ابن النجار في شرح مختصر في شرح مختصر التحرير وهكذا فعل مثلاً الطوفي في شرح مختصر الروضة وهكذا فعل اصحابنا المتقدمون كما فعل القاضي في شرح شرح هذه المسألة دي وقع فيها الخلاف مع الاشعرية وكذا يفعل التلوزاني وكذلك - 01:39:33

على ابن عقيل فاه فهو وافقوا هم في الآخر هم هم يعني هم كتبوا في مقابل كتابة المتكلمين والمتكلمون عندما تكلموا في هذه المواطن يعني انتصروا لاقوالهم ومسالكهم في الايه؟ في العقائد فاصحابنا - 01:39:57
في علم اصول فقه وعندما اتوا الى هذه المواطن انتصروا لعقائدهم ايه وايضاً في آآ عند هذه المواضع هم وافقوهم في بحث المسائل الكلامية وادخال المسائل الكلامية علم اصول الفقه لكن في جملة في الجملة هم يقررونها على ايه؟ على ما يعتقدونه. على ما يعتقدونه. لكن - 01:40:16

لن يسيروا خلف الايه؟ خلف الاشعري والمعتزلة. آآ هكذا يعني آآ سيرا اعمى فبالتالي هم ليسوا منافقين للذكاء المتكلمين وليسوا ليسوا عن طريقة المتكلمين واختيارات المتكلمين في مثل هذا لا يقال هذا ايضاً - 01:40:34
ايضاً ينفقون متكلمين في كما قلنا في بحث المسائل الكلامية واقراء ايضاً المباحث الاجنبية خارجة عن حد العلم واشتغال الفقهاء. يعني كذكر المسائل المنطقية هذه ليست من طريق الفقهاء. لذلك مثلاً تجد الطوفي قد لام قد لام الموافقة ان هو في في روضة الناظر آآ - 01:40:51

قد ذكر المقدمة المنطقية التي ذكرها الغزالي مستصفر وحذفها الطوفي وكان والطوفي علل تعليل لطيف جداً لذلك قال لي ان سواء انا ولا ولا الموفق لسنا من اهل تلك العلم. يعني احنا فقهاء عموماً لم لم يكونوا يشتغلون بعلم المنطق ولا يعرفون علم المنطق -
01:41:11

المنطق اليوناني فبالتالي ادخله ليه اصلاً؟ هذا علم للفقهاء ولبحث الاصولي الذي يحتاجه الفقيه انا مالي ومن المنطق هذه ليست ليست لذلك انت تجد القواعد المنطقية الدقيقة تجد ان الفقهاء يخالفونها بوضوح - 01:41:30
يخالف من اصحابه ومن غيرهم من اصحابنا ومن غيرهم. تجد اثر ذلك بوضوح في الكتب اللي في مصنفات الاصولية يعني عندما

يحاكون هذه المباحث ويتكلمون فيها آآ ويهذبونها. تظهر هنات تدل ان هو ان هذه المسائل ليست من ايه؟ او طبعا ليس - [01:41:50](#) الجميع بعض بعض الفقهاء الاصوليين تظهر انهم ليسوا ملمين بهذه الايه؟ بهذه الامور وهي خارجة عن اشتغال الفقهاء ولا يحتاجها فهو لا يعيبه انهم ايه؟ آآ انهم لم يكونوا محققين فيها ولم يكونوا محبرين فيها. واضح - [01:42:11](#)

فهذا هناك تداخل هذا ما نقوله ان هناك تداخل في المسالك والمناهج لكن هذا التداخل الذي نراه لا يقتضي ان الحنبلة متكلمين. ده شيء واضح جدا وبين طيب اظن ان هذه المسألة قد ايه؟ قد اشبعناها بحثا واتضح واتضح ان هذا التقسيم المذكور - [01:42:33](#) هو تقسيم جزافي غير صحيح ابدأ وان الاصل هو التفصيل في مثل هذا وتحرير هذه المسألة تحريرا اه تحييرا جيدا لتظهر حقيقة الامر يقال مسلا الحنبلة ليسوا متكلمين الحنبلة فقهاء - [01:42:55](#)

ويبنون قواعد الاصولية على طريقة الفقهاء اه نعم يستفيدون من المتكلمين وتتقاطع طياراتهم مع طريقة المتكلمين في امور وفي اللي هي في الغالب امور تحسينية لكن في النهاية وفي الجملة على طريقة الايه؟ على طريقة الفقهاء وليسوا من المتكلمين - [01:43:14](#)

ولن يسلكوا مسالك المتكلمين فطبعا هذا ينطبق على غير الحنبلة. لكن انا اؤكد على الحنبلة خصوصا خصوصا آآ ان احنا نشرح متن على مدى بالحنبلة من ناحية ومن ناحية اخرى ان الحنبلة هذا امر اكثر وضوحا في الحنبلة من غيرها - [01:43:33](#)

طيب هناك قضية اخرى وهي قضية مذهبية الاصول مذهبية الاصول عندنا آآ يعني هذه مسألة ينبغي ان نقف عندها اه ونسأل عندها عدة اسئلة. لكن دعنا دعونا نقدم بايه؟ اه بنقل او اه وبنقول توضح - [01:43:51](#)

اه توضح مسار البحث في هذه المسألة الامام ابن عقيل كما اشرنا من قبل قال في الواضح في كتابه الواضح واعلم انه لا يجب نصره اصول الفقه على مذهب فقيه - [01:44:11](#)

بل الواجب النظر في الادلة. فما اداه الدليل اليه كان مذهبه بحسبه. وبني ذلك وبني على ذلك الاصل اعوذ بالله من اعتقاد مذهب ثم طلب تصحيح اصله او طلب دليله - [01:44:24](#)

يعني ما ينفعش الانسان يعتقد ثم يستدل. الانسان يستدل يعتقد. هذا لا يمنع عقيل. طيب والجويني امام الحرامية ان يقول يقول في البرهان ثم انا نجري آآ ذكر آآ هذه الامثلة تهذيبا للاصول - [01:44:41](#)

وتدريبا فيها والا فحق الاصولي الا يلتفت الى مذاهب اصحاب الفروع. ولا يلتزم مذهبها خصوصا في سائل المظنونة الشرعية فهذا غاية ما اردناه في هذا الفن. طبعا هو ده يوافق شوية ما ذكرناه من ايه؟ من طريقة المتكلمين - [01:45:04](#)

ايضا الجويني يقول وحق الاصولي الا يعرج على مذهب ولا يلتزم الذب عن مسلك واحد. لكن يجري لكن يجري مسلك القطر غير ملتفت الى مذاهب الفقهاء في الفروع. وهذه طريقة كلامية في التصنيف بلا شك - [01:45:25](#)

ايضا الزركشي في في سلاسل الذهب نقع عن ابن برهان طبعا ابن برهان من من فقهاء الشافعية الكبار وبالمناسبة وهكذا كان حنبليا ثم تشفع قال بعدما بعد ما ذكر ذكر واقعة ما في في - [01:45:44](#)

في في بناء المذهب قال وهذا خطأ في نقل المذاهب فان الفروع تبنى على الاصول ولا تبنى الاصول على الفروع. فلعل صاحب المقالة لم يبني مسائله على هذا الاصل. وانما بناها على ادلة خاصة - [01:46:05](#)

وايضا الزركشي نقل عبارة شبيهة عن ايه؟ عن الرافعي. الامام الرافعي اللي هو كمصحح المذهب الشافعي مع الامام والامام النووي آآ اه يعني وصاحبة تنقيح الاول رضي الله عنهما طيب هذه هذه العبارات وهذه النقولات تجعلنا - [01:46:22](#)

نسأل اسئلة اولاه هل البحث الاصولي مذهبي ده مش جهادي هل البحث الاصولي؟ بحث مذهبي بحث اجتهادي كما يذكر هؤلاء هو بحث مذهبي. كما ذكرنا عن غيرهم طريق مثلا الحنبلة وكما فعل الجويني نفسه - [01:46:46](#)

قبل كده اه كما نقل عنه الزركشي احنا نقول ان البحث الاصولي كالبحت الفروعي قد يكون مذهبيا وقد يكون اجتهاديا البحث الاصولي كالبحت الفروعي قد يكون مذهبيا وقد يكون اجتهاديا مش البحث الفروعي - [01:47:05](#)

في بحث مذهبي بيقدر فيه المذهب وممكن يكون هو هو نفس الشخص اللي قرر المذهب ده وبين قول المعتمد فيه صحح غير

المذهب مش المرداوي مثلا المشايخ في تجده يقول يذكر مثلا يقول المسألة هذه على روايتين الرواية الاولى كذا وكذا وهي المذهب. يقول والرواية الثانية كذا وهي الصواب - [01:47:23](#)

اه يبقى هو قوى وصحح صحح اختيارا من جهة الاختيار الشخصي والترجيح الشخصي الاجتهادي صحح رواية عنده اصح واسد. لكن من ناحية قواعد التصحيح في في الرواية الاولى ينبغي انها تكون المذهب. التي عليها جماهير الاصحاب - [01:47:43](#) فالبحث الوصولي كالبحث الفروع قد يكون اجتهاديا وقد يكون اه مذهبي وآ فالبحث المذهبي موجود احنا كما قلنا الجوين نفسه اللي ذكر هذه الكلمات قد نقل عنه الزركشي ان هو كان يخرج قواعد الامام الشافعي يخرجها - [01:48:01](#) يخرجها من من الفروع. وذكرنا مسلا كامل امدي. كلام كلام الاسناوي اللي هو ضرورة ان يعني ينبه على اصول الشافعية عشان يعرفها الشافعي المتمثل في مذهب الشافعي. وكذلك ذكرنا كلام الابه؟ كلام القرافي وغيره من المالكية. ولكن طبعا ذكرنا كلام اصحابنا. يعني - [01:48:20](#)

لو ان اكثر اكثر مصنفات اصحابنا هي مصنفات مذهبية. البحث مذهبي موجود والبحث الاجتهادي موجود وكلاهما مهم وكلاهما مهم. والبحث والمجتهدين مهمة اكثر لمن يبحث يقرر المسائل تقريرا كلاميا. لان المسائل دي في الغالب هو راجل المتكلم اصلا - [01:48:40](#) مش هستعملها في الفقه ولا حاجة لكن هو يستعملها اكثر في علم الابه؟ في علم الكلام وهيبي عليها الاحكام العقائدية اكثر ما هيبي عليها الاحكام الفقهية فما ينفعش يكون يخلد فيها ما ينفعش يخلد في ذلك اصلا ولا تقلد في ذلك - [01:49:00](#) لكن لكن هذا موجود وهذا موجود ولا يمكن ان ينكر وجود البحث المذهبي بل هو كما قلنا الاكثر والاشيع عند الفقهاء وكذلك لا يمكن وجود بحث اجتهادي بل اكثر مصنفات آ - [01:49:16](#)

يعني اكثر مصادرة المشتغلين بالكامل وعندهم ميل للكلام حتى من من فقهاء المذاهب هي بعيدة عن الابه؟ بعيدة عن البحث المزهري. لذلك مسلا انت تجد تجد وضوح مسلا ان المنهاج والمنهاج للقاضي بياضوي رجل شافعي - [01:49:35](#) قاضي شافعي هو يسير فيه آ يسير فيه حرفا بحرف تقريبا تقريبا وفق ما يقرره الرازي في المحصول ان هو يسير في وفق ما يقرره الارماوي في الحاصل والحاصل في الجملة الارموي يوافق تقريبا الابه؟ بدون اي - [01:49:54](#) اي تصرف يوافق الرازي بالمحصول طيب وفي النهاية هو قرر اقوال الابه؟ اقوال الرازي الرز هذه قد يخالف فيها الشافعي يخالف فيها الشافعي لكن هو في النهاية الموضوع كان تقليد ما كانش اجتهاد. البياضوي ما يجتهدش - [01:50:13](#) البياضوي ناقي الاقوال الرازية. طبعا طبعا هناك اجتهاد لكن يسير جدا جدا يعني ونادر لا حكم له. لكن لكن في النهاية وافق الابه؟ وافق الرازي. فهو اختار ان يقلد الرازي - [01:50:30](#)

ولا ولا يقيد الشافعي مثلا في ما في في اصولها مصحة من اصولها وما ثبت من اصوله. وهناك تجد مخالفة واضحة لابه؟ لاصول الشافعي المقرر النصوص عليها مش هنتكلم حتى في المخرجة من الفروع. لا المنصوص عليها. ستجد مخالفة - [01:50:41](#) حتى بعض الوصول يذكر ذلك يرجح كذا ويقول ان هذا قول الامام اللي هو اللي فخر الدين الرازي واختار القول الاخر الشافعي السبكي بجمع الجوامع يصحح غيري مسلا غير مذهب الشافعي. في مسائل - [01:50:58](#) يعني السبكي شافعي كذلك ان الحاجب يعني يسير في الجملة وفق ما على على سلوف الجمعة على على ما رسمه الامري في الاحكام ولا يابه كثيرا لموافقة الابه بموافقة المالكية فهذا موجود - [01:51:13](#)

هذا موجود لكن في النهاية هل البحث ده كما ذكرنا في مسلا بالنسبة للبغضواوي؟ هل هذا بحث بحث اجتهادي؟ مش بحث اجتهادي. انت انت مجرد موافق للمتكلمين. موافق لعالم اما انت لم توافق جمهور الفقهاء الشافعية لكي توافق آ لكي توافق الرازي مثلا - [01:51:33](#)

او لكي توافق الايام دي لكن اصحاب لكن الاصحاب مثلا عندما نقلوا عندما مسلا اختصر ابن مفلح او بنى ابن مفلح كتابه اللي هو الاصول ابن مفلح على على على الكتاب ابن الحاجب - [01:51:52](#) وعلى طريقة بنحجبها طريقة هو اخذ مجرد الطريق الاسماء يعني طريقة التصنيف والمسائل ومنهاج والاطار العام كما ذكرنا لكن في

الآخر واختيارات مبنية اختيارات الحنابلة لم يوافق لم يوافق أبدا في اختيارات الأئمة دي ولا في اختيارات الأئمة ولا اختيارات ابن الحنابلة. بل كان مخالفة كثيرة جدا لأن هو لا ينظر لاختياراتهم أصلا وليست معتبرة - [01:52:07](#) المعتبر عنده اختيارات اختيارات الأصحاب. ومن جهة الاختيارات الاختيارات الأصحاب فالباحث المذهبي موجود والبحث الاجتهادي موجود والبحث اللي هو ليس مذهبيا وليس اجتهاديا ولكن هو البحث اللي هو مجرد اختصار - [01:52:31](#) تقليد لاجتهاد المتكلمين الاجتهاد الرازي لاجتهاد الباقلاني الاجتهاد الامدي وهكذا فما نقدرش نقول مسلا كما قلنا ما نقدرش نقول ان اختصار ان الحاجب ده اجتهادي يعني كمان في اجتهاد يعني في اجتهاد لان الحجم فيه لكن في الجملة ليس اجتهاديا - [01:52:48](#) جنوب متابعة كذلك البيضاوي كذلك الحاصل. كذلك التحصيل وهكذا طيب السؤال الثاني المتفقه يدرس الاصول على اي المسلكين؟ على المسلك الاجتهادي وعلى المسلك المذهبي يعني بما اننا سمعنا سمعنا كلام بعض العلماء في ان الاصح هو المسلك الاجتهادي. نقول لا طبعا المتفقه يدرس الاصول على مذهب على - [01:53:07](#)

مسلك المذهبي لان المتفقه ان احنا بنتكلم عن رجل مجتهد وعلى رجل وعلى رجل اه ورجل فقيه مذهب متفقه على مذهب من المذاهب والان ليس بمجتهد طب هو هيعمل ايه - [01:53:36](#) هيعمل ايه من؟ بدراسة كتاب آي بحث بحثا اجتهاديا. يعني على اي اساس هيصح؟ يعني آي كيف تصحح يعني ملء الذي نقوله لمن يقولون بفقه الدليل وان وان الشخص اللي اللي درس الورقات ومش عارف ونزعة النظر - [01:53:47](#) ومش عارف ايه يعمل نفسه مجتهد ويصحح ما بين اقوال الائمة في الفروع. هنقوله من باب اولي في الاصول. يعني الاصول هي كليات اصعب والاجتهاد فيها اصعب من الاجتهاد في الفروع - [01:54:07](#) يعني الاجتهاد في الاصول بلا شك اصعب من الاجتهاد في الفروع. وبالتالي متفقه المبتدئ او المتوسط او حتى المنتهي بس لا يبلغ درجة الاجتهاد التصحيح والترجيح هيعمل ايه؟ ما هو في الآخر هيتحول لمقلد للمتكلمين. او لمقلد للباحث. هيتحول لمقلد للايه؟ للسبكي. هيتحول - [01:54:22](#)

واللي مقلد للرازي هيتحول لمقلد للامدي لمقلد لابن الحاجب طيب ومقلد في النهاية طب يقلد بقى فقهاء مذهبه ولا يقلد هؤلاء؟ لا يقلد فقهاء مذهبه ان هو يحتاج الى ذلك. يحتاج الى ذلك. ويتدرس الدراسة الاصولية على المسلك المذهبي اولي وافضل كثيرا - [01:54:42](#)

من هذه الدراسة الاخرى انه كده كده لن يجتهد هيجتهد منين يعني اين له الاجتهاد؟ لو كان هيجتهد في الاصول يبقى يجتهد بقى يبقى خاص يبقى العلم نفسه مجتهد ويجتهد في الفروع. من باب اولي هو انت هتجتهد في الاصول بعد كده تبقى انت - [01:55:05](#) راجل مجتهد كده عندك اصولك الخاصة دي اجتهدت فيها وتروح تبني على اصول الشافعي لان انت راجل مجتهد في الاصول بقى ابني على اصولك انت عبادة ده كده هيبقى هيبقى فصام - [01:55:19](#) يعني كده هيبقى ايه؟ هيبقى هيبقى فيكون هذا فعل هذا اه هيبكون ذو وجهين طيب السؤال الثالث هل متفقه المذهبي غير مجتهد يحتاج الى علم وسوء؟ اه طبعا يحتاج الى علم اصول - [01:55:30](#)

وهذه من اسباب ترجيح الطريقة المذهبية انه في الآخر هل انت كدارس للمذهب الحنبلي؟ هل تحتاج الى معرفة اصول الفقه الحنبلي؟ نعم تحتاج الى ذلك واعهد لذلك الاسناوي قال ان هو قال انه سينبه على اصول الفقه الشافعي والشهاب قرارات القانون ينبه اصول الفقه المالكي - [01:55:47](#)

ويحتاج الى ذلك عندك بل تريد ان تعرف وان تقرر وان تنتبه لان الامر عندنا يقتضي الفور. هذا ينبني عليه فروع كثيرة في المذهب. خلاص ينبغي ان تعرف هذا الاصل وان تعرف دليل ذلك الاصل. وان تعرف كيف اقمنا ذلك الاصل. يعني مسلا اقتضاء النهي - [01:56:07](#)

فساد وطريقة الحنابلة في في مسألة اقتضاء النهي الفساد لان طريقتهم فيها من المفردات. ينبغي ان هذه المسألة ينبني عليها كثير من المسائل. ينبغي ان ان يدرس ان تدرس هذه المسألة وتدرس هذه الاصول. فالاصول يحتاجها العملي. الحنبلي يحتاج لاصول الفقه

على مذهب اصحابه. لكن انا - 01:56:27

يعني ايه الفائدة لما ادي سنة اصول الفقه ان الامر لا يقتضي الفور ادرسها في اصول الفقه ابحت فيها بحث اجتهادي او مش عارف
مسلا ادرس مسلا جمع الجوامع او ادرس - 01:56:47

لوبس كذا واخذ فيها واقرر والادلة على ان الامر لا يقتضي الفور. ثم انا حنبلي ادرس ان ان الامر يقتضي الفور وابني على ذلك اقوال
كثيرة جدا لا مهم اخذ اما ياخذ هذا القول اما ياخذ بهذا القول. فلمدى التشتت - 01:56:57

لماذا التشتت هذا يشبه ما نكره على الناس في الدراسة الفقهية انه يدرس متن على طريقة بدرس متن شافعي بعد كده ياخذ مسلا
كتاب حنبلي زي كتاب ابن عبدالبر بعد كده - 01:57:13

طب مسلا الواحد زي الصنعاني لا يلتزم المذهب ثم كتاب مش عارف لمين للمجموعة لرجل شافعي ناوي بعد كده المغني حنبلي
خلطبيطة نفس الفكرة هنا هيبقى الموضوع برضو ايه؟ هيبقى العلوم العلوم لا تتكامل في الصدر ولكن تتنازع ويهدم بعضها البعض -

01:57:25

فهكذا يبقى المتفقه المذهبي يحتاج الى دراسة علم الاصول على على مسالك فقهاء مذهبها ما الجواب المذكور عن خطأ استخراج
الفروع من الاصول من الفروع؟ طبعا المبرهن وغيره ذكر ان ان ممكن يكون ان - 01:57:47

فرع هذا اه لم يكن مبنيًا عند الامام على هذا الاصل. ممكن يكون بناه على دليل خاص؟ نعم هذا ممكن فبالتالي مش اي حد هو الذي
يستخرج الاصول من فروع الامام. ده بيكون عنده استقرار كلي - 01:58:04

لفروع الامام وبالتالي من كان من كان آآ عنده ذلك الاستقرار ومن كان عنده تلك المعايضة لفروع لفروع الامام ولاقوال الامام
ولتخريجات الاصحاب يستطيع ان يميز ان يميز القاعدة الكلية التي ينتظم في سلوكها اه او تنتظم في سلوكها مسائل المذهب -

01:58:17

والقاعدة التي هي غريبة عن المذهب وانما وافقت المسائل من وجه دون وجه احنا مش بنقول ان اي حد هيخرج هذه القواعد. طب
ما هو نفس الفكرة هو الشافعي ولا القائمة المتقدمون ثم خرجوا هذه القواعد الاصولية منين؟ ما هي من من فتاوى الصحابة ومن

عقلية الصحابة كما ذكرنا - 01:58:42

طيب ما هو مش ممكن ينطبق نفس الكلام الذي هذه الشبهة تنطبق على هذا؟ نعم تنطبق على هذا. لكن هؤلاء لم لم يخرجوا الاصول
من مسألة ولا من مسألتين هم ثلاثة لكن - 01:59:04

اقرأ كلي للمسائل وليقضيه في الصحابة ونحو ذلك هذا كذلك الامر بالنسبة لايه؟ بالنسبة دي بالنسبة للمذاهب هذا غير وارد هذا غير
وارد طيب نتكلم عن العلاقة بين الفروع والاصول يعني طالما فتحنا هذه المسألة ينبغي ان ان نشير اشارة سريعة الى امر ما

يذكر في كلام - 01:59:14

العلماء حتى نكون منهم على بينة اه نقول ابن دقيق العيد ابن دقيق العيد الفقيه العظيم المعروف المالكي الشافعي يقول اصول الفقه
هو الذي يقضي ولا يقضى عليه اصول فقه يقضي ولا يقضى عليه. يقضي على الفروع الاصول والقواعد الكلية تقضي على الفروع ولا

يقضى عليه. ويقول الجويني يقول الجويني في - 01:59:43

هند في اصول فقه الاصول لا تصح على الفروع. يعني الاصول الاصول لا تصح عفوا ما تخرجش الاصول الفروع ومن الفروع فان
تخلفت مسألة فروعية يعني فلنمتحن بحقيقة الاصول فان لم تصح فلتطرح. يبقى مين اللي حاكم الاصل حاكم على الفرع -

02:00:11

الفرع يعرض على الاصل ولو لم يكن موافقا للاصل آآ يطرح يلغى والاصل ما يعرضش على الفرع. ما دام يفهم من كلام جويني في
ايه؟ آآ في هذا السياق. طيب في المقابل - 02:00:33

نذكر نذكر نصوص اخرى. نذكر نص عن ابن فرحون. ابن فرحون المالكي قال له كتاب اسمه الديباج المذهب في آآ في تراجم اعيان
المذهب او شيء من هذا القبيل في في تراجم تراجم المالكية - 02:00:50

رضي الله عنهم يقول ابن فرحون في ذلك الكتاب وكان رحمه الله يتكلم عن ابن البشير المالكي وكان رحمه الله يستنبط احكام الفروع من قواعد اصول الفقه يستنبط احكام الفروع من قواعد اصول فقه مفروض الانجاز صح ان احنا بقى يعني ما نخرجش القواعد من الفروع - [02:01:10](#)

لكن العكس نبني الفروع على القواعد يصطدم بتحكيم الفروع من قواعد اصول فقه وعلى هذا مشى في كتابه التنبيه وهي طريقة نبه الشيخ تقي الدين من دقيق العيد احنا في ناس تذاكرين كده من شوية - [02:01:30](#)

نبه الشيخ تقي الدين الدقيق للعيد انها غير مخصصة. يعني فيها شوائب فيها شائبة انها غير مخصصة وان الفروع لا يضطردها تخريجها على القواعد الاصولية فده بالمناسبة عكس عكس ما قد يفهم من الايه؟ من العبارة الاولى - [02:01:43](#)

طب هذا من دقيق العيب؟ طب الجويني؟ الجويني يقول في الكتاب اه في في اه في آ في نهاية المطلب نهاية المطلب في دارية المذهب يقول والتفاريع محنة الاصول. يعني التفاريع - [02:02:04](#)

تمتحن بها الاصول ويختبر بها الاصول والتفاريع محنة الاصول بها يبين فسادها وسدادها. يعني بالفروع يظهر فساد الاصول او سداد الاصول. ده ده بالمناسبة عكس بالزبط اللي احنا نقلناه تقريبا عن الجويني - [02:02:24](#)

في العبارة السابقة بل يبقى كلام مختلفان يعني كلام مختلف او مسلكين مختلفة او عبارتان مختلفتان اللي بنضحي العيد وكذلك الايه؟ الجوية. طيب كيف يفهم ذلك الكلام؟ نقول ان الاصول - [02:02:40](#)

الاصول يا مشايخ لا اشكال كما ذكرنا في ان الاصول تستخرج من الايه؟ من الفروع لكن من الفروع من الفروع المنصوصة من الادلة الواضحة البينة اه من الفروع المبنية على دليل قوي في الشرح - [02:03:01](#)

من النظر الكلي في الفروع هو لما يجي اصل يخالف كل الفروع المتعلقة بذلك الاصل يبقى هيبقى هذا الاصل باطل هذا الاصل باطل. وهذه الفروع عليها ادلة من الشريعة. يبقى اكيد هذا الاصل باطل. يبقى حينئذ يمتحن الاصل بالفرح. لكن لما يكون عندنا اصل -

[02:03:19](#)

قامت عليه الادلة او اخذ من فروع قوية قامت عليها الادلة ويأتي فرع بقى دية فرع نود ان نختبر ذلك الفرع فرع مخرج مثلا. ونريد ان نختبر ذلك الفرع ونعرضه على الاصول فنجد منافرا للاصول. وليس هناك - [02:03:39](#)

دليل على ان هذا الفرع له خصوصية. فيكون في فرق معتبر. بين هذا الفرع وبين الفروع المندرجة تحت ذلك الاصل. يبقى هذا الفرع يطرح ولا مش يطرح؟ يطرح ففعلا الاصول قد تمتحن بالفروع. في مواطن والفروع قد تمتحن بالاصول في مواطن. فليس هناك

تناقض ليس هناك - [02:03:57](#)

الوقف وبهذا يفهم العبارات المختلفة في ذلك الايه؟ في ذلك الباب. طيب في هذا السياق ايضا نذكر كلام عظيم للقاضي. القاضي هو كلام صحيح تماما يقول القاضي في في بداية كتاب العدة ولا يجوز - [02:04:18](#)

ولا يجوز ان تعلم هذه الاصول اصول الفقه قبل النظر في الفروع. ما ينفعش انك تتعلم علم اصول الفقه وتدرس علم اصول الفقه قبل النظر في الفروع. لان من لم يعتد طرق الفروع - [02:04:32](#)

فيها لا يمكنه الوقوف على ما يبتغي بهذه الاصول من الاستدلال والتصرف في وجوه القياس. والمواضع التي يقصد بالكلام اليها ولهذا يوجد اكثر من ينفرد بعلم الكلام دون الفروع مقصرا في هذا الباب. وان كان يعرف طرق هذه الاصول وادلتها. اه يبقى شف انا بيعرض

- [02:04:46](#)

انت كلميني. هناك من هو دارس لعلم الكلام ويحرر الكلام في علم عرف اصول الفقه ويعرف طرق هذه الاصول وادلتها. لكن هو يستطيع ان هو في الفروع ولا يعرف استلم الفروع ولا يستطيع ان هو يستخرج الفروع منها ايه - [02:05:08](#)

من هذه من هذه الاصول. ويستطيع ان هو يبني الفقه على هذه الاصول هو يقول لك كيف يمكنك ان تنتفع بهذا العلم بعلم الاصول؟ لو انت ليس عندك نظر في الفروع وعندك ليست دربة - [02:05:23](#)

درب في التعامل مع الفروع وعندك آآ وعندك آآ وعندك ملكة فقهية وعندك اشتغال بعلم ايه اه بعلم فروع الفقه يعني في الاخر

هيبقى دراستك لهذه الاصول كعدمها. ايه الفائدة؟ يعني اذا لو كانت ما هي فائدة علم اصول الفقه انك تستنبط - [02:05:36](#)

بانك تستخرج الفروع لو انت ليس عندك اشتغال من فروع لن يمكنك ان تستخرج الفروع من علم الايه؟ من الاصول هذا يجرنا الى قضية اخيرة نختم بها وهي ضرورة العناية بتخريج الفروع على الاصول. ضرورة العناية بتخريج الفروع على الاصول - [02:05:56](#)

لماذا؟ لماذا نعني بتخريج الفروع الاصول؟ ولذلك ولذلك وضعنا هذه الحاشية هي حاشية تخريج الفروع عن الاصول. وشارنا الى ذلك في لماذا وضعنا هذه الحاشية ولماذا ينبغي ان نهتم بهذه الحاشية؟ ولماذا سنشرحها مع ايه؟ مع مع - [02:06:13](#)

مع شرح الاصول ولماذا عموما ينبغي ان يعتنى بتخريج فروع الاصول اول شيء لاجل كلام القاضي الذي ذكرناه. كلام القاضي الذي ذكرناه. ان هذه هذه القواعد الاصولية ما الغرض منها؟ الغرض منها انك تستنبط - [02:06:34](#)

انك تستنبط انت لن تستطيعي ان تستنبط الفروع ولا تستطيع ان تستخرج الفروع لو لم تكن اه لو لم تكن مستطيعا للربط بين علم فقه وعلم الاصول فبالتالي انت فاقد للثمرة - [02:06:50](#)

انت فاقد للثمرة اذا تركت ذلك. وعلم اصول فقه هو علم الة العلم الة وسبحان الله علوم الالة كاسمها ينبغي ان تشد كالالة. لو انت عندك الة يعني منشار مسلا بتقطع به ولا فاس بتقطع به شجرة - [02:07:07](#)

ولا غيره مسلا حطاب مسلا ففي الاخر بتحتطب ومعاك فاس بتحتطب بيه هذه الة هذه التك لو انت بدك تستخدم هذه الاية بدون ما تشهد هذه الالة. هل يمكن هيجي وقت عليك مش عارف تخرج بشيء. مش عارف تنتج اي شيء - [02:07:24](#)

كذلك الان الاصولية الالة العلمية ينبغي ان تشد تشد وشذ الاية الاصولية باستعمالها في ساحة الفقه فهو ايه ايه وعلم اصول فقه علم اصول الفقه هو علم توليد الفروع من الالة - [02:07:41](#)

وعلم تقعيد البحث الفقهي فيعني فبالتالي انت لو ما استخدمتوش في في في ثمرته وهو تكعيد البحث الفقهي واستخراج الفروع من الالة وتفسير النصوص الشرعية لتستخرج منها الاحكام ان لم تستخدمه في في ثمرته وفي المراد منه في مقصوده - [02:07:56](#)

يعني سيدبل سيدل العلم في صدره وستصبح هذه الالة بلا قيمة وستصبح ضعيفة لذلك احنا عندنا مشكلة يعني موجودة في الوسط العلمي هي مشكلة المخاصمة الاصولية الفقهية. انت تجد احيانا - [02:08:16](#)

اه تجد تجد اقواما من طلبة العلم هذا تجدهم تراهم كثر يعني حافظ حافظ لعلم الوصول في ختام الحفظ ما شاء الله هيحفظ مسلا الكوكب الساطع. ولا حفظ جمع الجوامع ولا حافظ مختصر التحرير - [02:08:35](#)

ولا حافظ المراقي ان الرجل ما شاء الله حافظ علم اصول فقه ويشرح ويحرر المسائل. لكن في النهاية انت تجده في غاية في غاية الضعف. عندما يريد ان يستعمل هذا العلم - [02:08:50](#)

في في في علم الفقه. طب ما هو انت ايه فايذة العلم كده الاصول ده؟ صار بلا فائدة مجرد رسوم مجرد حاجات نظريا انت حافظها لكن ما لهاش لازمة لان فائدة هذا العلم مقصود ذلك العلم انك تستخرف يعني مسلا عندما تكلم عن اهمية ذلك العلم سنقل من اهميته النوازل. يعني هناك امور - [02:09:06](#)

وهناك قروض انت تحتاج ان تجتهد فيها الفقيه يحتاج ان تجتهد فيها ويستخرج فيها الاحكام آآ من ضمنها النوازل مسلا. فبالتالي انت تريد ان تطبق الاية الاصولية الالة وسهلة ستنفك اصلا في بيان في بيان - [02:09:28](#)

البيان فيه فهم كيف بني المذهب وكيف بنيت فروع المذهب فان لم يمكنك ان تستعمل الاية الاصولية في ذلك. وكون انت كان عندك يعني فصل ما بين الاصول والفروع. يعني انت لن تستفيد شيء - [02:09:42](#)

لا تستطيع ان تفهم البناء الاصولي لفروع المذهب فصار علمه صدقي بلا فائدة ان لم تربط بين الفروع والاصول صار علم اصول الفقه بلا فائدة مجرد عبارات نظرية محفوظة. ليس منها اي فائدة. وذلك الى وهذا - [02:09:57](#)

وسط كلام القاضي يعني يعني لن تستفيد من علم اصول فقهي لم تكن قادرا على استعمال علم اصول الفقه اذ لك ان تجد هذا حتى يعني في بعض الناس ممكن يشرحها. هو مسلا الامثلة اللي بتضرب في علم اصول فقه هو مثال مثال فقهي ما يعرفش غيره -

لو انت اديت له على قاعدة فقهية او قاعدة اصولية اسف وقلت له قل لي كده امثال هذه القاعدة او تطبيقات لهذه القاعدة هو مسالين ثلاثة اللي كل الناس حافظاهم اللي هم متكررين - [02:10:34](#)

في كل الكتب ما يقدرش طب انت راجل انت كواحد مسلا حافظ مسلا ذات المستقنع حافظ متن في الفروع وحافظ متن في الاصول ومش عارف تربط ما بينهم ده ماشي في السكة وده ماشي في السكة يعني كده ما فائدة العلم - [02:10:44](#)

العمر راح بلا فائدة هكذا آآ من من العبارات اللطيفة نختم بها فيما يتعلق فيما يتعلق باهمية تخريج الفروع الاصول هو ما ذكره الاسناوي في كتابه التمهيد في مقدمة كتابه التمهيد في تخريج الفروع والاصول. يقول وحينئذ - [02:11:00](#)

نأثم يعني مع مع تخريج الفروع الاصول مع تحرير القاعدة الاصولية ثم ذكر الفروع التي تنبني عليها. قال حينئذ يعرف الناظر في ذلك تأخذ ما نص عليه اصحابنا يعرف مأخذ ما نص عليه اصحابنا واصلوه واجملوه او فصلوه - [02:11:20](#)

ويتنبه به على استخراج ما اهملوهما يبقى انت هتفهم لما تبقى عندك القواعد في صدرك هتقدر انت لو في مسألة ما نصش عليها الاصحاب انت خلاص فهمت القواعد عارف قواعدهم قواعدهم الفقهية وقواعدهم الاصولية هتقدر انت تستخرج ما اهملوه وتستخرجه من هذه الايه؟ وتخرجه على تلك القواعد - [02:11:40](#)

ويتنبه به على استخراج ما اهملوه ويكون سلاحا وعدة للمفتين وعمدة للمدرسين خصوصا المشروط في حقهم القاء العلمين القيام بالوظيفتين يعني الوظيفة الفقهية والوظيفة الاصولية ثم قال بعد ذلك فيحصل به ان شاء الله تعالى بذلك الكتاب - [02:12:03](#)

واستعمال ذلك الكتاب تلك الطريقة في في البحث الاصولي في الدراسة الاصولية في خفة المذاهب لجميعهم التمرن على تحرير الدلة وتهذيبها والتبين لمأخذ او لمأخذ تضعيفها وتصويبها ويتهيا لكثر المستعدين الملازمين - [02:12:24](#)

بالنظر فيه للنظر فيه نهاية الرب وغاية الطلب وهو تمهيد الوصول الى مقام استخراج الفروع من قواعد الاصول والتعريض الى الارتقاء او الى ارتقاء مقام ذوي التخريج. والتعريض الى ارتقاء مقام ذوي التخريج. ان تقوم من هؤلاء الذين يخرجون - [02:12:45](#)

بدون الاقوال في آآ في المذهب اصحاب التخريجات في المذهب لن يمكنك ان تكون من هؤلاء ويمكنك ان تصل الى هذه لهذه المرتبة الا ان تكون دارسا ومتشعبا بذلك الفن وفن تخريج الفروع - [02:13:05](#)

مع الاصول. فهذا الفن من اهم ما يكون. والدراسة الاصولية النظرية التي لا ترتبط بعلم الفقه. دراسة في نظري دراسة خداج دراسة ناقصة دراسة ضعيفة لا ينتفع بها الفقيه والمنهج الذي والمنهج الاصولي والدراسة الاصولية ينتفع بها - [02:13:22](#)

الفقيه هي المنهج او الدراسة الاصولية التي ترتبط بفروع الفقه والدرس الذي درس الاصول الذي ينتفع به متفقه والدرس الذي الذي تخرج فيه الفروع الاصول وهذا هو ما سنعتني به - [02:13:42](#)

ان شاء الله اه في كلامنا في كلامنا آآ يبقى تكلمنا عن ايه؟ عن عدة قضايا هامة نطاق البحث الاصولي واتكلمنا عن مسألة مذاهب الايه مذاهب الاصوليين وحقيقة هذه المذاهب والمسالك. وتكلمنا عن العلاقة بين الفروع والاصول واهمية العناية بتخريج الفروع على الاصول. اسأل الله جل وعلا - [02:13:57](#)

ان يتقبل منا وان يعفو عنا وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا وان يغفر لنا وان يرزقنا الصدق والاخلاص. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم اما الوكيل - [02:14:20](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:14:31](#)